



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## قرب توزيع أراضي مشروع «داري»

بغداد / المدى

كشف مستشار رئيس مجلس الوزراء صباح عبد اللطيف عن قرب توزيع سندات أراضي مشروع «داري».

وقال عبد اللطيف، إن «توزيع سندات الأراضي ضمن مشروع داري سيتم قريباً بحضور رسمي».

وأضاف أن «وزارة الإعمار والإسكان ستوقع قريباً عقداً مع الجهات الاستشارية الاستثمارية لبناء مجمع واحد من بين ١٧ مجمعا سكنيا».

وأشار، إلى أن «هذا المجمع سيكون جاهزا للاستلام من قبل المواطن إذ سيستلم أرضا مبنية ومخدومة».

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبري لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5200) السنة التاسعة عشرة - الأربعاء (8) حزيران 2022

# الإطار التنسيقي يساوم التحالف الثلاثي بالقانون «الأمن الغذائي» ساعات تفصل التيار الصدري و«التنسيقي» عن أزمة جديدة

بغداد / تميم الحسن

ساعات قد تفصل التيار الصدري والإطار التنسيقي عن بداية أزمة جديدة بين الفريقين المتخاصمين، على خلفية قانون الأمن الغذائي، الذي من المفترض أن يصوت البرلمان عن قانون الموازنة.

ويرجح أن يأخذ مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، موقفا تصديديا جديدا فيما لو منع منافسوه تمرير القانون، كما فعلوا مع النسخة الحكومية السابقة من القانون ذاته. ومن المفترض أن يصوت البرلمان اليوم الأربعاء، على القانون

في آخر فرصة أمام المجلس الدخول في العطلة التشريعية التي تبدأ الخميس المقبل. ويعيش «الإطاريون» أزمة بعد رفض الصدر كل مبادراتهم لحل الأزمة السياسية، وقطع كل خطوط التواصل مع الفريق الخصم حتى لو بالرسائل.

وعوضاً عن ذلك يحاول الإطار التنسيقي «مساومة» التيار الصدري من خلال قانون الأمن الغذائي، والضغط على حلفائه بقضية تصدير النفط في كردستان. وتوقعت مصادر سياسية تحدثت ل(المدى) أن «يعتقد المشهد السياسي أكثر

خلال الساعات القليلة المقبلة مع طرح البرلمان التصويت على قانون الأمن الغذائي».

وحدد بيان مجلس النواب صدر أمس، بأن غدا الأربعاء (اليوم)، موعد للتصويت على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية.

التفاصيل ص 3

## مبادرات خجولة تعقد المشهد السياسي

بغداد / فراس عدنان

عن إمكانية تقديم بعض التنازلات، لكنه أشار إلى بعض الثوابت التي لا يمكن الحوار بشأنها وأبرزها تشكيل الكتلة الأكثر عدداً من القوى الشيعية الفائزة في الانتخابات وعدم ارغام طرف على المعارضة.

وقال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني صبحي المنذلاوي، إن «تحالف انقاذ وطن الذي يجمعنا مع التيار الصدري وكتلة السيادة حريص على عدم انجرار البلد إلى الفوضى السياسية وبقاء الوضع كما هو عليه».

وتابع المنذلاوي، أن «العراق يمر بأزمة سياسية سببها إصرار بعض الأطراف على عرقلة استكمال الاستحقاقات الدستورية والمضي بجلسة انتخاب رئيس الجمهورية».

وأشار، إلى أن «الحوار بين الأطراف الكردية ممثلة بالحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني من الممكن أن يحرك المياه الراكة، رغم أن أساس الأزمة لا يتعلق بالوضع في إقليم كردستان إنما بالبيت الشيعي».

التفاصيل ص 2

## جورج سوروس: ما يحدث في أوكرانيا هو أفضل مشاريعي



جانب من تظاهرات موظفي عقود الكهرباء في بغداد أمس... عدسة: محمود رؤوف

## أكثر من 4 ملايين عجلة في بغداد

بغداد / المدى

قدّرت مديرية المرور العامة التابعة لوزارة الداخلية ما موجود في العاصمة بأكثر من 4 ملايين مركبة، وكشفت عن مقترحات لامتنصاص الزخم منها إنشاء جسرات وطريق دائري وتوسعة الشوارع بتضييق الجزرات الوسطية، مع تنظييم عملية الاستيراد.

وقال مدير الإعلام والعلاقات في مديرية المرور العميد زياد القيسي، إن «الزخم

المروري موجود ولا يمكن انكاره، وله أسبابه أولها أن الشوارع في بغداد على وجه الخصوص قديمة، وقبل أيام احتفلنا على سبيل المثال بمرور 102 سنة على تأسيس شارع الرشيد الذي لم يشهد تطورا منذ إنشائه».

وتابع القيسي، أن «تلك العملية من مهام دائرة المشاريع والطرق والجسور وأمانة بغداد فضلا عن الدوائر البلدية».

مشدداً على أن «توجيهات صدرت إلى دوائر المرور كافة وخصوصاً في اقسام التسجيل باستقبال المواطنين وحل مشكلاتهم بما يخص معاملاتهم».

التفاصيل ص 3

## أولوية التعيين للمتحمسين بالخدمة الإلزامية

بغداد / المدى

أكد مكتب القائد العام للقوات المسلحة أن أولوية التعيين في مؤسسات الدولة ستكون للمتحمسين بالخدمة العسكرية بعد إقرار قانونها.

وقال المتحدث باسم المكتب يحيى رسول، إن «وزارة الدفاع مستعدة لتنفيذ قانون الخدمة الإلزامية

بعد إقراره من مجلس النواب».

وأضاف رسول، أن «الاستعدادات تشمل توفير مستلزمات التدريب من معسكرات وغيرها من المعدات وتوفير رواتب للمتحمسين بالخدمة»، مبيّناً أن «اعداد مشروع القانون المعروض حالياً أمام مجلس النواب كان من لجنة في وزارة الدفاع تدارست جميع المتطلبات وعملت على توفيرها».

## التربية تنفي وجود دوافع مالية وراء تسريب الأسئلة

بغداد / المدى

عقد التسعينيات»، موضحاً أن «القانون الذي تم وضعه في عام 1996 وضع عقوبات بالسجن بحق كل من سرب الأسئلة».

وأشار، إلى أن «التسريب الذي حصل في هذه المرة، كان نتيجة وجود مواقع للتواصل الاجتماعي وبشكل مكثف».

مرجحاً أن «لا يكون الغرض من التسريب هو الحصول على مكاسب مالية».

وأوضح فاروق، أن «هذا الحادث جاء بالتزامن مع لجوء الوزارة إلى إجراءات العام المقبل منها،

إعادة العمل بنظام الفصل في الدراسة والإعفاء الشامل والفردى والاستغناء عن نظام التطبيق والاحيائي وإعادة العمل بفرعين الابي والعلمي مع إلغاء الدخول الشامل وإلغاء الدور الثالث، مع الاستعداد بالدخول في اختبارات جودة التعلم».

ولفت، إلى أن «الهدف يبدو أن الغرض منه ارباك المجتمع، وإذا ما كان هناك استهداف سياسي فأتمنى ترك الطلبة بعيداً عن هذا الاستهداف».

استبعدت وزارة التربية أن يكون الغرض من تسريب الأسئلة الحصول على مكاسب مادية، وتحدثت عن معطيات جاءت بالتزامن مع هذه الحادثة.

وقال المتحدث باسم الوزارة حيدر فاروق، إن «حادث تسريب أسئلة الامتحانات الذي حصل قبل أيام ليس الأول من نوعه في العراق».

وأضاف فاروق، أن «العراق شهد تسريباً للأسئلة ثلاث مرات خلال

## العراق ضمن أكثر البلدان تعرضاً للمخاطر

ترجمة: حامد أحمد

أفاد تقرير منظمة دولية بأن العراق يعد من أكثر البلدان تعرضاً للمخاطر في العالم، وتحدثت عن أزمات أخرى إلى جانب المشكلات السياسية، متمثلة بالفيضانات والزلازل وتفتي الأوبئة برغم أن مستوى الدخل فيه أعلى من المتوسط.

ونكرت منظمة الصليب الأحمر الفرنسية العاملة في العراق في تقرير جديد لها صدر هذا الأسبوع حول سبل التخفيف من مخاطر الكوارث والأزمات، أن «العراق معرض لأزمة إنسانية تتطلب مساعدة دولية».

وأضاف التقرير الذي يحمل عنوان «التقييم النهائي لمشروع التخفيف من خطر الكوارث» وترجمته (المدى)، «مؤشر المعلومات المتعلق بإدارة المخاطر (انفورم) انديكس يضع العراق بالترسل (14) كأكثر البلدان تعرضاً للمخاطر في العالم».

وأشار، إلى أن «العراق باعتبار أنه مبال لعدم استقرار سياسي وعنف وفساد ومخاطر طبيعية بضمنها زلازل وفيضانات وتفتي أوبئة».

التفاصيل ص 2

## الكهرباء تتحدث عن تحسن مشروط لساعات التجهيز

بغداد / المدى

قالت وزارة الكهرباء إن تحسن ساعات التجهيز وعودتها إلى المعدلات التي كانت عليها قبل أسبوع مرهون بتوفير مستحقات الغاز الإيراني.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن «العراق لديه وحدات توليدية جاهزة للعمل لكنها تنتظر الوقود».

وتابع موسى، أنه مع «توفير الوقود بالكميات المطلوبة ستشهد المنظومة تحسناً بساعات التجهيز، كما لاحظ ذلك المواطن قبل أسبوع».

وأشار، إلى أن «الذي حصل خلال الأيام الماضية لا يعد اخفاقاً للوزارة، إنما نتيجة خفض امدادات الغاز الإيراني بسبب

عدم تسديد مستحقاته عن عام 2020، وبين موسى، أن «الجانب الإيراني متهم جداً بتزويدنا بالغاز»، موضحاً أن «الوزارة تنتظر إقرار قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي الذي تضمن بحسب مجلس النواب 4 تريليونات دينار».

وشدد، على أن «التخصيصات الحالية المبنية على موازنة العام الماضي لا تكفي لتسديد مستحقاتها منوهاً إلى أن «أسعار الوقود قد شهدت ارتفاعاً على المستوى العالمي بما فيها الغاز المشغل للمحطات».

ومضى موسى، إلى أن «الجميع يقدر متطلبات وتقدم الفريق الكويتي أولاً بهدف في الدقيق 35. وفي الشوط الثاني أضاف المنتخب العراقي هدفين عبر اللاعب مؤمل عبد الرضا في الدقيقة 59، واللاعب محمد الباقر في الدقيقة 82 لينتهي اللقاء لصالح العراق بثلاثة أهداف مقابل هدف».

وقال اللاعب مؤمل عبد الرضا، إن «المنتخب الأولي يبارك للشعب العراقي والطاقم التدريبي الفوز وبلوغ الدور الثاني».

من جانبه، ذكر منتظر محمد، أن «النتيجة كانت إيجابية واستطعنا التأهل للدور القادم»، مبيّناً أن «الجماهير كانت داعمة لنا في البطولة».

## الأولمبي يبلغ ربع نهائي آسيا

بغداد / المدى

حجز المنتخب الأولمبي العراقي مقعده في الدور ربع النهائي، من نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً، بعد تغلبه أمس الثلاثاء على نظيره الكويتي بنتيجة (3-1)، في خاتمة مباريات المجموعة الثانية من البطولة المقامة حالياً في أوزبكستان.

وتقدم الفريق الكويتي أولاً بهدف في الدقيقة 35. وفي الشوط الأول عبر يوسف الراشدي، فيما سجل اللاعب العراقي منتظر محمد هدف التعادل في الدقيقة 35. وفي الشوط الثاني أضاف المنتخب العراقي هدفين عبر اللاعب مؤمل عبد الرضا في الدقيقة 59، واللاعب محمد الباقر في الدقيقة 82 لينتهي اللقاء لصالح العراق بثلاثة أهداف مقابل هدف.

وقال اللاعب مؤمل عبد الرضا، إن «المنتخب الأولي يبارك للشعب العراقي والطاقم التدريبي الفوز وبلوغ الدور الثاني».

من جانبه، ذكر منتظر محمد، أن «النتيجة كانت إيجابية واستطعنا التأهل للدور القادم»، مبيّناً أن «الجماهير كانت داعمة لنا في البطولة».



## عودة أول قارب لصيد الأسماك في بحيرة حميرين

خاص / المدى

يحاول جبار الجبوري وشقيقه عثمان دفع قاربهم إلى أطراف منطقة العنكور غربى بحيرة حميرين أقصى شمال شرقي ديالى، ليبدأ قاربهم المياه، لأول مرة منذ 7 أشهر بعد تسنن لافت لخزين البحيرة في الأسابيع الأخيرة مع تنامي إمدادات المياه القادمة من سد دربندخان في إقليم كردستان.

وقال الجبوري في حديث ل(المدى)، إن «بحيرة حميرين فقدت 90% من خزينها الفعلي وما تحتويه الآن أقل من 200 مليون متر مكعب بعدما كانت تضم قرابة 3 مليارات متر مكعب في صيف 2019».

أما مدير ناحية السعدية (65 كم شمال شرقي بعقوبة) احمد الزركوشي قال، إن «بحيرة حميرين تقع ضمن حدود السعدية الإدارية وهي الأقرب إلينا»، مبيّناً أن «90% من

صيادي البحيرة هجروها بسبب الجفاف وانحسار مياهها، لافتاً إلى أن «هناك زيادة ملحوظة في خزين البحيرة بسبب إمدادات سد دوكان، لكنها تبقى محدودة بسبب حجم البحيرة الكبير».

وأضاف الزركوشي ل(المدى)، أن «عودة بعض الصيادين رسائل إيجابية، لكن الحقيقة بأن وضع البحيرة لا يزال حرجاً للغاية خاصة مع دخول موسم الصيف الذي ستكون الحاجة للمياه فيه بذروتها والخزين غير كاف لتغطية كافة الاحتياجات الفعلية».

من جهته دعا الناشط البيئي منير حسن إلى «ضرورة فتح تحقيق في ملف بحيرة حميرين وبيان أين ذهب خزينها المائي في ظل اتهامات لجهات بأنها كانت وراء هدر نحو 3 مليارات متر مكعب في السنوات الأخيرة».

وأضاف حسن ل(المدى)، أن «بحيرة حميرين تغذي 70% من مناطق ديالى عن طريق 5

أنهر رئيسية وجفافها يعني أكبر كارثة في تاريخ المحافظة، وستؤدي إلى عواقب وخيمة تهدد حياة مليون عراقي بشكل مباشر».

وانخفض منسوب بحيرة حميرين خلال هذا العام إلى مستويات حادة، بحسب ما أعلن مسؤولون محليون، خصوصاً مع قلة الأمطار وتراجع الواردات المائية من إيران المجاورة.

يذكر أن العراق يعاني من أزمة مائية شديدة نتيجة عدم هطول الأمطار بكميات كافية خلال الموسم الشتوي الماضي، إضافة إلى سياسات دول الجوار المائية تجاه العراق.

وتنتج الحكومة العراقية إلى تضييف اجتماع في بغداد بحضور ممثلي عدد من دول المنطقة يناقش قضايا بيئية متعددة منها تقاسم الضرر المائي الذي تسبب بجفاف العديد من الممرات المائية في العراق لاسيما بمحافظة ديالى.

# المالكي وحلفاؤه يتحدثون عن تنازلات باستثناء تشكيل "الكتلة الأكبر"

## مبادرات خجولة تعقد المشهد السياسي ولا مؤشرات على حلول قريبة

**ينتظر التحالف الثلاثي "انقاذ وطن" نتائج الحوار داخل البيت السياسي الكردي، بأمل أن تحرك المياه الراكدة وتسهم في عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ومن ثم المضي بتشكيل الحكومة، على الرغم من حديث بعض أطرافه بأن أساس الأزمة يتعلق بالبيت الشيعي واستئناف الحوارات المتوقفة بين التيار الصدري والإطار التنسيقي.**

**بغداد / فراس عدنان**  
وتحدث الإطار التنسيقي بدوره عن إمكانية تقديم بعض التنازلات، لكنه أشار إلى بعض الثوابت التي لا يمكن الحوار بشأنها وأبرزها تشكيل الكتلة الأكثر عدداً من القوى الشيعية الفائزة في الانتخابات وعدم إرغام طرف على المعارضة.

وقال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني صباحي المندلاوي، إن "تحالف انقاذ وطن الذي يجمعنا مع التيار الصدري وكتلة السيادة حريص على عدم انجرار البلد إلى الفوضى السياسية وبقاء الوضع كما هو عليه". وتابع المندلاوي، أن "العراق يمر بأزمة سياسية سببها إصرار بعض الأطراف على عرقلة استكمال الاستحقاقات الدستورية والمضي بجلسة انتخاب رئيس الجمهورية". وأشار، إلى أن "الحوار بين الأطراف الكردية ممثلة بالحزب الديمقراطي

للكافة ولدينا ثوابت نعمل من أجلها، وهي الحفاظ على الكتلة الأكثر عدداً التي تمثل المكون الشيعي كونه المكون الأكبر في المجتمع العراقي، ومن ثم المضي بحوارات تشكيل الحكومة". ورأى النائب عن ائتلاف دولة القانون الذي يزعجه نوري المالكي، أن "الكتلة الصدرية من حقها أن ترشح رئيس الوزراء وتأخذ استحقاقها الانتخابي بوصفها الفائزة في الانتخابات، كما من حق الأطراف الأخرى الحصول على استحقاقها وفق التمثيل النيابي".

وتحدث الوطيفي، عن "إمكانية إحداث بعض التغييرات على مبادرتنا لكن مع الحفاظ على الثوابت، وما زلنا نقول بوجوب أن تتشكل الكتلة الأكثر عدداً أولاً من المكون الشيعي". واستبعد، "قدرة تحالف انقاذ وطن على المضي بتشكيل الحكومة بمفرده، لأن لدينا عدداً من النواب الذين يشكلون أكثر من العدد المطلوب للثالث الضامن الذي أقرته المحكمة الاتحادية العليا".

وانتهى الوطيفي، إلى أن "الإطار التنسيقي لا يعطل تشكيل الحكومة، إنما يريد أن يتم الحفاظ على استحقاق المكونات لاسيما المكون الأكبر وعدم اقصاص أي طرف بداعي تطبيق الأغلبية السياسية، ومن يريد تطبيق إلى المعارضة فهذا أمر متاح له، لكن لا يكون ذلك رغماً".

وما زالت العملية السياسية في العراق تشهد انسداداً شديداً منذ انتهاء الانتخابات وإصرار تحالف انقاذ وطن على تشكيل حكومة أغلبية سياسية، في حين يعترض الإطار التنسيقي على ذلك ويطلب بالعودة إلى التوافق.



الإطار التنسيقي يرفض الذهاب إلى المعارضة

تقديم تنازلات معينة من أجل المصلحة العامة".  
وانتهى المندلاوي، إلى أن "ما مهم تحالف انقاذ وطن هو الإسراع في تشكيل حكومة وفق السياقات الدستورية الصحيحة وتحترم الاستحقاقات الانتخابية وأن تكون قادرة على تلبية متطلبات المرحلة المقبلة".  
من جانبه، ذكر النائب عن ائتلاف دولة القانون أحمد الوطيفي، أن "مبادرات الإطار التنسيقي مستمرة لإنهاء الانسداد السياسي والحوارات ماضية مع جميع القوى".  
وتابع الوطيفي، أن "رؤانا واضحة

تطلبته المحكمة الاتحادية العليا".  
ويواصل المندلاوي، أن "زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود ننتظر أن يحصل هناك نوع من الانفاق بين القوى الشيعية على صيغة يمكن من خلالها الدخول في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وفق النصاب الذي

تقديم تنازلات معينة من أجل المصلحة العامة".  
ويواصل المندلاوي، أن "زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود ننتظر أن يحصل هناك نوع من الانفاق بين القوى الشيعية على صيغة يمكن من خلالها الدخول في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وفق النصاب الذي

## العمليات المشتركة: استنفار كبير للقبض على المروجين والمهربين أكثر من 6 آلاف متهم بمتاجرة وتعاطي المخدرات منذ بداية العام الحالي

ويواصل، ان "الجهات الأمنية تتلقى المعلومة عن هذه العصابات وتنفذ الواجبات عبر تشكيلاتها المتعددة مثل جهاز الأمن الوطني أو المخابرات أو الاستخبارات وغيرها من القوى الأمنية".  
ومضى الخفاجي، إلى أن "القوات الأمنية تنظر إلى ملف المخدرات بنوع من الخصوصية كونها أفة ومرض كبير ينبغي التخلص منه".  
من جانبه، ذكر مدير عام مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية مازن كامل منصور، أن "عدد الملقى القبض عليهم بتهمة المخدرات في كافة المحافظات بلغ أكثر من 6 آلاف شخص منذ بداية العام الحالي لغاية منتصف الشهر الماضي".  
وتابع منصور، أن "هؤلاء المتهمين هم أما متعاطين أو متاجرين للمخدرات، منوهاً إلى أن "الإجراءات مستمرة لغرض إحالة هؤلاء المتهمين على المحاكم المختصة".  
وبيّن، ان "العراق لم ينتج هذه المواد إنما ما زالت تمر من دول الجوار"، معرباً عن أسفه لأن "هناك أصبح لدينا تعاطي للمخدرات في العراق".  
وزاد منصور، ان "المحافظات الجنوبية تشهد انتشاراً لتعاطي مادتي الكريستال والحشيشة، أما الغربية فتكون هناك جنوب الكنتاغون".  
واستطرد، أن "المتهمين ادلوا باعترافات أمام الجهات التحقيقية، ولم تتضمن أن هناك جهات نافذة بالمستوى الذي يتم الحديث عنه تفق وراء هذه العمليات، إنما هي عصابات فريدة غرضها المتاجرة والحصول على الكسب المالي".  
وانتهى منصور، إلى أن "الجهود مستمرة في متابعة هذه الجريمة، ويومياً لدينا عمليات القاء قبض بحق متاجرين أو متعاطين".  
وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد ذكر في وقت سابق، أن "المسؤولية مشتركة للأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، في حماية بلادنا ومجتمعنا من المخدرات ومن السلاح المنفلت وهي تحديات كبيرة تتطلب منها المزيد من الجهود".  
وأضاف الكاظمي أن "توجيهاتنا لقيادة قوات حرس الحدود في وزارة الداخلية الاستمرار بالجهود المبذولة وتعزيزها؛ لمنع تسلل وتهريب المخدرات مع تسخير موارد وزارة الداخلية لتأمين ذلك".  
وشدد، على جميع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية وقوات حرس الحدود، ومتابعة ومحاسبة المتاجرين والموجدين والمتعاطين لها؛ للقضاء على هذه الآفة التي باتت تفكك النسيج المجتمعي".

**بغداد / المدى**  
أعلنت القوات الأمنية عن اعتقال أكثر من 6 آلاف شخص بتهمة التعاطي والمتاجرة بالمواد المخدرة، لافتة إلى أن العصابات التي تقف وراءهم هدفها الربح، مشيرة إلى تنفيذ عمليات يومية للوصول إلى المزيد من المتهمين، مشددة على أن جميع الجهات المعنية مستنيرة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة بغية الحد منها.

وقال المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي، إن "القوات العراقية لديها تعليمات كبيرة ومشددة بشأن متابعة ملف المخدرات".  
وتابع الخفاجي، أن "الجهود الأمنية أثمرت قبل أيام عن القاء القبض على عصابة تضم 18 شخصاً في البصرة يحمل المنتسبون إليها هويات ومستسكات".  
وأشار، إلى أن "تنفيذ أوامر القبض بحق المتهمين بالمخدرات سواء التعاطي أو المتاجرة تكون بشكل يومي"، مبيّناً أن "ذلك يشمل أيضاً ملاحقة المهربين في الداخل أو عن طريق الحدود أيضاً".  
وأفاد الخفاجي، بأن "الأجهزة الأمنية كلها مستنيرة لمتابعة هذه الجريمة الخطيرة"، وتحدث عن "تعاون كبير من المواطنين في المناطق التي تشهد رواجاً للنشاطات الإجرامية".  
وأورد، أن "واجب القوات الأمنية ينتهي بإيصال المتهم بالمخدرات إلى القضاء، وهناك أوامر مشددة من مجلس القضاء الأعلى ومن المسؤولين في الدولة بمراقبة هؤلاء المتهمين ومنع افلاتهم من العقاب".  
وشدد الخفاجي، على "وجود إصرار لدى القوات الأمنية في الحد من نشاطات عصابات المتاجرة بالمخدرات والمهربين"، منوهاً إلى ان "ملف المخدرات هو في عهدة وزارة الداخلية وفيها مديرية لمكافحة هذه الجريمة، ولديها رؤية أوسع بشأن مصادر هذه العصابات".

## توقعات بحصول فيضانات وزلازل وتفشي الأوبئة منظمة دولية: العراق ضمن قائمة البلدان الأكثر تعرضاً للمخاطر

**ترجمة: حامد أحمد**  
أفاد تقرير لمنظمة دولية بأن العراق يعد من أكثر البلدان تعرضاً للمخاطر في العالم، وتحدثت عن أزمات أخرى إلى جانب المشكلات السياسية، متمثلة بالفيضانات والزلازل وتفشي الأوبئة برغم أن مستوى الدخل فيه أعلى من المتوسط.  
وذكرت منظمة الصليب الأحمر الفرنسية العاملة في العراق في تقرير جديد لها صدر هذا الأسبوع حول سبل التخفيف من مخاطر الكوارث والأزمات، أن "العراق معرض لازمة إنسانية تتطلب مساعدة دولية".  
وأضاف التقرير الذي يحمل عنوان (التقييم النهائي لمشروع التخفيف من خطر الكوارث) وترجمته (المدى)، "مؤشر المعلومات المتعلقة بإدارة المخاطر (انفورم) انديكس يضع العراق بالتسلسل (14) كأكثر البلدان تعرضاً للمخاطر في العالم".  
وأشار، إلى أن "العراق باعتبار أنه

مبداً لعدم استقرار سياسي وعنف وفساد ومخاطر طبيعية بضمنها زلازل وفيضانات وتفشي أوبئة، فهو على درجة عالية من خطورة حدوث أزمات إنسانية فيه ويتطلب ذلك مساعدة دولية، رغم انه بلد، وعلى نحو شاذ، ذو دخل اعلى من المتوسط".  
ولفت التقرير، إلى أن "تصنيف البلد ضمن مستوى اعلى معدلات الخطر، يأتي عندما يكون معرضاً لمخاطر وعدم توفر طاقة استيعابية لمواجهة ومعالجة هذا الخطر".  
وشدد، على أن "مخاطر الأزمات الإنسانية في البلد وضعت في التسلسل 9، وتضمن ذلك احتماليات مخاطر صراع وتصادم اعمال العنف".  
نوه التقرير، إلى أن "العراق وبسبب موقعه الجغرافي والتضاريسي، ميال للوقوع بعدة مخاطر، مشدداً على أن "مراجعة قاعدة معلومات الكوارث السابقة التي حلت بالعراق تقدر بان البلد تعرض لـ 27 كارثة عبر حقبة الـ 65 سنة الماضية تراوحت ما بين فيضانات للهنر وموجات

حارة وجفاف وزلازل".  
وأفاد، بأن "العراق ومنذ اندلاع وباء جائحة كورونا كوفيد-19 في آذار 2020، يواجه احتياجات في الاستعداد لاحتواء الوباء ومواجهته".  
ويجد التقرير، أنه "لمعالجة هذه المشاكل ويتشكّل ائتلاف ما بين الهلال الأحمر العراقي والصليب الأحمر السويدي والصليب الأحمر الفرنسي، تم تأمين مشروع التخفيف من مخاطر الكوارث".  
وأورد، ان "المشروع يهدف إلى تعزيز قدرة مرونة الشرائح المعرضة للمخاطر من الشعب العراقي وذلك من خلال زيادة الوعي لديهم بخطر الكوارث وتعزيز استعدادات مواجهة هذه المخاطر على المستويين المجتمعي والحكومي".  
وأكد التقرير، أن "المشروع يركز بشكل أساسي على أسلوب إدارة خطر الكوارث بالنسبة للمجتمع والاستعداد والتهيئة له"، مبيّناً أن "المشروع يتضمن أيضاً تطوير قدرات كوادر الهلال الأحمر العراقي في إدارة المخاطر ومعالجتها لان



العواصف الترابية فاقمت الازمات في العراق

## جملة مفيدة

عبد المنعم الأعسم

### زمن الملاعين على الحبال ..

بوجيز الكلام، هو زمن انحطاط قيمي، يتزاحم خلاله اللاعبون على الحبال، الذين يتشبهون بأخلاق النعالب، في غدرها وجبنها وسوء سمعتها، على مفاصل العُقد السياسية، يتهبون مع كل ناهب، وينجسون مع كل نايح، طلبا للوجاهة الفارغة، وسعيًا للإثراء الحرام، فيقلبون مع تقلب الأحوال والإنواء والمصالح، من دون تحسب لذكارة الناس والمتابعين للأحداث وارشيف المواقف، ولا تحسب لنتائج انكفاء المسارات والأوضاع، وارتداد الخيارات والأهواء، وفي حال استنادات الأقدار على أعقابها فهم أول من ينزل عن عربات أولياء النعمة منتقلين إلى سواها، وآخر من يدافع عن مصائر الحليف والسيد، وسرعان ما يظهر على غير ما كانوا، ويتحذون خلاف ما عرفوا . وللحق، ان هذه الشريحة التي تنترق من بيع الولاء والمواقف ترافق المجتمعات المتخلخة وغير المستقرة، وانظمة الاستبداد والديكتاتورية، وقد لعب أصحابها، في مجرى التاريخ الحديث للعراق، انوارا سياسية واجتماعية خطيرة، وسجلت التقاويم لهم شنائع لا حصر لها، حيث يحتفظ كثيرون بقمص وأدوار تركزت في المدونات والإديبات والمحاضر، وقد جهاهم الملا عبود الكرخي أكثر من مرة، ومنها قوله: لاعب عالجب، ومدنغ مَعصَف..... الكتف من أين تُوكل تعرف، مرصرص تنفض ستر، تضرب فرش (للملابس) تتبصص، وبذيل الوزارة السابقة مجلب واشتهر اللاعبون على الحبل بصفة الثعلب لجهة مراوغته وغدره وجبنه واعتماده الحيلة في تصريف شؤونه، والأكثر من ذلك في انتقامهم بين العهود المتعاقبة، وقديما قال طرفة بن العبد: وصاحب كنت قد صاحبتة..... لا ترك الله له واضحة كله ابروغ من ثعلب..... ما اشبه اللبلة بالبارحة ويقول اللغويون "ثعلب الرجل" اذا ما جبن وراوغ. وكان الجاحظ خير من رصد مناورات وتقلبات الثعلب في الفصل الذي اورد سيرته بكتاب "حيوان" بقوله: "إذا طارده الصيادون، تماوت، وركز بطنه ونغخه، حتى يتوهم من براه انه قد مات من يوم او يومين، حتى اذا تعده، وشم رائحة الكلاب، وثب وثبة ونجا". وفي مدونات الظرفاء ثمة الكثير من الروايات عن دونية اللاعب على الحبل عبر شخصية الثعلب حتى يخجل الناس من قول "عطني ثعلب". ومرة، عض ثعلب شبيخا، فاتي راقبا (صيدلي ذلك الزمان) فقال له الراقي: ما عضك؟ قال الشيخ: كلب (واستحي ان يقول ثعلب) فلما ابتدأ الراقي الرقية (تحضير الدواء) همس الشيخ الى الراقي: واخطب بها شيئا من رقية الثعلاب.

وقد تزايدت اعداد الثعلاب، من الملاعين على الحبال، في حياتنا السياسية، وكو اليس طيخ الزعامات، هذه الايام، بانتظار العاقبة.. وما ادراك ما العاقبة.

استدراك: "عندما تقرر ان تكون صديقا لعدد من متصارعين، فتوقع في لحظة بركان غيب من أحدهما أو كليهما"



ان هذه الشريحة التي تنترق من بيع الولاء والمواقف ترافق المجتمعات المتخلخة وغير المستقرة، وانظمة الاستبداد والديكتاتورية،

# "الإطاريون" يسامون "الصدر" بالقانون ويضغطون على حلفائه بقضية نفط كردستان

## "الأمن الغذائي" ساعات تفصل التيار الصدري و"التنسيقي" عن أزمة جديدة

□ بغداد / تميم الحسن

ساعات قد تفصل التيار الصدري والإطاريين عن بداية أزمة جديدة بين الفريقين المتخاصمين، على خلفية قانون الأمن الغذائي، الذي من المفترض ان يكون بديلا عن قانون الموازنة.

ويرجح ان يأخذ مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، موقفا تصديديا جديدا فيما لو منع منافسوه تمرير القانون، كما فعلوا مع النسخة الحكومية السابقة من القانون ذاته.

ومن المفترض ان يصوت البرلمان، اليوم الأربعاء، على القانون في آخر فرصة أمام المجلس قبل الدخول في العطلة التشريعية التي تبدأ الخميس المقبل.

ويعيش "الإطاريون" أزمة بعد رفض الصدر كل مبادراتهم لحل الأزمة السياسية، وقطع كل خطوط التواصل مع الفريق الخصم حتى لو بالرسائل.

وعوضا عن ذلك يحاول الإطاريون "التنسيقي" مساومة التيار الصدري من خلال قانون الامن الغذائي، والضغط على حلفائه بقضية تصدير النفط في كردستان.

وتوقعت مصادر سياسية تحدثت لـ(المدى) ان "يتعدد المشهد السياسي أكثر خلال الساعات القليلة المقبلة مع طرح البرلمان التصويت على قانون الامن الغذائي".

وحدد بيان المجلس النواب صدر أمس، بان غدا الأربعاء (اليوم)، موعدا للتصويت على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية.

وتبلغ المخصصات المالية داخل القانون نحو 26 تريليون، بحسب وزير المالية علي علاوي، فيما لا يزال هناك غموض بشمول الحاضرين المجانيين.

وتشير المصادر الى ان زعيم التيار الصدري اخذ موقفين تصديديين للأزمة السياسية الحالية، بسبب تحركات خطط لها خصومه.

ونهب "الصدر" الى مهلة الأربعاء (يوما مهلة رمضان الماضي) بعد حصول التنسيقي على تفسير من المحكمة الاتحادية عقد اختيار رئيس الجمهورية واظهر ما بات يعرف بعد ذلك بـ"الثقل المعطل".

والتصعيد الثاني من زعيم التيار الصدري، وهو مهلة الشهر الأخيرة والتي اوشكت على النهاية (مهلة التحول الى المعارضة)، كانت بسبب رفض "الاتحادية" طعنا من الإطاريين التنسيقي على قانون الامن الغذائي الذي أرسلته الحكومة آنذاك الى البرلمان ودعمه الصدر بشدة.

ويحسب ما جرى مساء الاثنين الماضي، فان الامور ذاهبة الى التصعيد، حيث اجتمعت كل قيادات "التنسيقي" في منزل حيدر العبادي، رئيس الوزراء الاسبق، بعد تغيير المكان والذي كان مخططا بالبداية في منزل زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، بدون سبب واضح لتغيير مكان الاجتماع.



مجلس النواب يستعد اليوم لعقد جلسة التصويت على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية

موضوع تصدير النفط وحصره بيد شركة سومو". ورفض بالمقابل القضاء في إقليم كردستان قبل ايام، قرار المحكمة الاتحادية الذي أزم حكومة الإقليم بتسليم كامل النفط المنتج على أراضيها للحكومة المركزية.

وقال مجلس قضاء الإقليم في بيان للمطالبة بحل الحزب الديمقراطي الكردستاني، بتهمة عدم الامتثال لصلاحيات اصدار قرار بإلغاء قانون النفط والغاز في إقليم كردستان الصادر عام 2007، مضيفا أن "قانون النفط والغاز لحكومة إقليم كردستان سيظل ساري المفعول".

وكانت المحكمة الاتحادية، اعتبرت في شباط الماضي أن القانون الذي تبناه برلمان إقليم كردستان عام 2007 لتنظيم قطاع النفط والغاز، مخالف للدستور.

والزعم قرار المحكمة الاتحادية حكومة الإقليم بتسليم كامل انتاج النفط من الحقول النفطية في إقليم كردستان (...). أي الحكومة الاتحادية المتمثلة بوزارة النفط الاتحادية.

ووفق تلك التطورات اعترض نائب رئيس مجلس النواب شاخوان عبد الله، على تمرير قانون الأمن الغذائي بصيغته الأخيرة.

وقال عبد الله في بيان "سننا مع تمرير قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي بصيغته الأخيرة، وأمام مجلس النواب مسؤولية كبيرة تجاه هذا القانون وفي هذا الظرف الحساس، حيث يجب تحديد الأولويات الضرورية دون غيرها

وعلق النواب أمام الفساد" وأوضح عبد الله وهو عضو في الحزب الديمقراطي الكردستاني بأن المادة (13) من قانون الإدارة المالية رقم (6) لسنة 2019 وآلية الصرف بنسبة (12/1) فما دون من إجمالي

من خصومه تسأل عن رأيه الأخير بتشكيل حكومة موسعة. وبحسب ما كشفت مصادر نجفية لـ(المدى) بان "الصدر" رفض التحالف مع "الإطاريين" ودعاهم الى حل الفصائل المسلحة خلال 6 أشهر.

وقد لا تلجح "خطة الإطاريين" وفق المصادر في سحب زعيم التيار الصدري الى منطقتهم عبر التلويح بورقة رفض قانون الامن الغذائي، بسبب التفوق العددي للصدريين وحلفائهم في البرلمان.

ويسيطر تحالف ائتلاف وطن الذي يضم الصدريين الى جانب الحزب الديمقراطي الكردستاني، وتحالف السيادة نحو 60% من مقاعد البرلمان.

ويحسب للصدريين، أنهم وراء تحريك عجلة التشريع في البرلمان بعد تعطله نحو 4 أشهر بسبب الأزمة السياسية التي تقرب من شهرها الثامن.

وافتتح التيار الصدري اول التشريعات بقانون تجريم التطبيع مع اسرائيل، قبل ان يدخل في أزمة تمرير قانون الامن الغذائي، الذي يواجه عراقيل حتى الان.

### تهديد الشركاء

وتزيد هذه العراقيل مع اصرار "التنسيقي" على عدم منح كردستان مخصصات من اموال القانون بسبب قضية تصدير النفط من الإقليم، وهو ما قد يدفع الكرد الى عدم التصويت.

ويوم الاثنين قال وزير المالية علي علاوي ان "قانون الامن الغذائي يخلو من أي تخصيصات لإقليم كردستان".

واضاف علاوي في تصريحات للوكالة الرسمية أنه لا يمكن تضمين أي تخصيص مالي للإقليم "في موازنة العام الحالي ما لم يتم حسم

الحكومة حق التصرف بالأموال التي طلبتها في وقت سابق ضمن مشروعها الذي رفضته المحكمة الاتحادية العليا".

وأردف، أن "جميع النقاشات بشأن القانون كانت على قدر من الشفافية وبإمكان النواب حتى من خارج اللجنة حضورها"، مشددا على أن نقاشاتنا تطرقت إلى أدق التفاصيل بشأن استحقاقات المحافظات".

وأفاد الشبلي، بأن "القانون عالج على صعيد التنمية المشاريع الجديدة، لأن المشاريع القديمة يمكن معالجتها من خلال التخصيصات المالية لموازنة العام الماضي التي تسري على العام الحالي وفقا لقانون الإدارة المالية الاتحادية رقم 6 لسنة 2019 المعدل".

وأكد، أن مبالغ التنمية تم توزيعها على أساس الكثافة السكانية ونسبة الفقر والبيروقراطية، موضحا ان "إقليم كردستان له اموال سيحصل عليها من هذا القانون ومنها استحقاق الفلاحين وكذلك الحال بالنسبة للأمن الغذائي".

من جانبه، ذكر عضو اللجنة الآخر، النائب مهدي الخزعلي، أن "اللجنة المالية أغلقت باب النقاش بشأن المقترح وصوتت على جميع فقراته، لكن هناك مبالغ يمكن إعادة النظر فيها خلال جلسة التصويت إذا تبين أنها غير كافية ومنها المبلغ الخاص للمحاضرين المجانيين والعقود والأجور اليوميين ولتعيين الطلبة الأوائل وحملة الشهادات العليا".

وتابع الخزعلي، أن "المبلغ الإجمالي للقانون بقي على ما هو عليه بـ 25 تريليون دينار ولم يتم تغييره كونه يكفي لتغطية المرحلة المقبلة".

وتوقع، أن "يمرر هذا القانون في جلسة اليوم المخصصة للتصويت عليه، وستترك الخيار أمام النواب أما بالموافقة أو الرفض"، موضحا ان "الأغلبية مع ان يتم تشريع القانون بالنظر لما يعاينه الشعب العراقي من أزمة اقتصادية وغذائية".

ونفى الخزعلي، وجود شبهات فساد، مؤكدا أن "البرلمان سوف يمارس سلطته بالرقابة على الاتفاق"، منوها إلى أن "الهم الأكبر الذي كان أمامنا هو توفير الأموال الكافية لتوفير الامن الغذائي ودعم القطاع الزراعي فضلا عن تأمين متطلبات وزارة الكهرباء بسداد مستحقات الغاز المشغل للمولدات".

وبنه، إلى أن "مبالغ أخرى تم تخصيصها لمشاريع تنمية الأقاليم، إضافة إلى مشروع البترول دولار بالنسبة للمحافظات المنتجة للنفط"، مشددا على أن "جميع الإجراءات هي متفقة مع الدستور ولا تتوقع أن تلغي المحكمة الاتحادية العليا القانون لأننا مارسنا حقنا في التشريع".

وانتهى الخزعلي، إلى أن "الحكومة أخبرتنا بأنها موافقة على القانون ولا توجد هناك اعتراضات شديدة على بنوده وبالتالي فان مجلس النواب شبه متوافق على تمريره في جلسة اليوم".

وأفاد، بأن "مديرية المرور العامة جادة في متابعة عمليات استيراد العجلات ورفعنا مقترحات إلى مجلس الوزراء ومنها تحديد الاستيراد وشراء سوق حرة العجلات القديمة، أو إعادة نظام ترقيين قيد العجلة (التسقيط)".

وأردف القيسي، أن "النظام الحالي يخبر المواطن بين أن يشتري رقما جديدا لسيارته أو يرقن قيد سيارة قديمة، فإذا ما اقتصرنا العملية على ترقيين القيد، فأننا سنسهم في الحد من الزيادة المفرطة بالاستيراد وتنظيمها".

وتابع، أن "نظام الجباية فرض أن تكون عملية استيفاء رسوم الطرق والجسور في مديريةية المرور، التي لديها أربعة أنواع من الإيرادات، وهي إيرادات التسجيل ونقل الملكية، وإيرادات منح اجازات السوق، وإيرادات

بغداد وبلديات المحافظات ودائرة الطرق والجسور"، مبينا أن "هذه اللجنة معنية بتطوير وإكساء الطرق".

وشدد، على أن مديريةية المرور تعطي الرأي الفني من خلال هذه اللجنة، لافتا إلى مقترحات بإنشاء 13 جسرا، وستقوم كوارر أمانة بغداد بالطريق الدائري، أما محافظة بغداد فأنها ستكون مسؤولة عن القطار المعلق".

وأوضح القيسي، أن "لجنة حكومية عليا أعادت افتتاح نحو 90% من الشوارع المغلقة في بغداد وهي أسهمت ولو بنحو بسيط في امتصاص الزخم، وجود جهود لتوسيع جزء من الشوارع ورفع المنحنيات عنها أو تضيق الجزرات الوسطية من أجل استيعاب السيارات".

على أن "أمانة بغداد بذلت مؤخرا جهدا بتشغيل الإشارات الضوئية في بعض التقاطعات".

وتحدث القيسي، عن "لجنة للسلامة المرورية برئاسة وكيل وزارة الداخلية لشؤون الشرطة عماد محمد محمود وتضم عضويتها مديريةية المرور وأمانة

وبين، أن "دورنا في الشارع هو تنظيم حركة السير والمرور في كافة الشوارع الرئيسية والتقاطعات والساحات"، مشددا

وتابع القيسي، أن "بغداد كانت فيها 225 ألف مركبة قبل العام 2003، واليوم أصبحت لدينا أكثر من 4 ملايين مركبة مع بقاء الشوارع غير مهيأ أو أكساءه لم يحصل بنحو نظامي وغير مؤثت، لافتا إلى أن مديريةية المرور غير مسؤولة عن تأنيث الطرق بالإشارات والعلامات المرورية وتعبيدها".

وأوضح القيسي، أن "تلك العملية من مهام دائرة المشاريع والطرق والجسور وأمانة بغداد فضلا عن الدوائر البلدية"، مشددا على أن "توجيهات صدرت إلى دائرة المرور وكخصوصا في اقسام التسجيل باستقبال المواطنين وحل مشكلاتهم بما يخص معاملاتهم".

## إعادة فتح 90% من الطرق المغلقة لم يعالج كل الأزمة

# أكثر من 4 ملايين عجلة في بغداد ومقترحات جديدة لتقليل الزخم

□ بغداد / المدى

قذرت مديريةية المرور العامة التابعة لوزارة الداخلية ما موجود في العاصمة بأكثر من 4 ملايين مركبة، وكشفت عن مقترحات لامتصاص الزخم منها إنشاء جسرات وطريق دائري وتوسعة الشوارع بتضييق الجزرات الوسطية، مع تنظيم عملية الاستيراد.

وقال مدير الاعلام والعلاقات في مديريةية المرور العميد زياد القيسي، أن "الزخم المروري موجود ولا يمكن انكاره، وله أسبابه أولها أن الشوارع في بغداد على وجه الخصوص قديمة، وقبل أيام احتفلنا على سبيل المثال بمرور 102 سنة على تأسيس شارع الرشيد الذي لم يشهد تطويرا منذ إنشائه".



جهود مكثفة لامتصاص الزخم المروري في بغداد

المخالفات (الغراميات)، وإيرادات الطرق والجسور".

وبين القيسي، أن "جميع تلك الإيرادات تذهب إلى الخزينة العامة لوزارة المالية التي توزع هذه المبالغ وفق الموازنة العامة عندما تقرر من مجلس النواب".

ونكر، أن القانون كان ينص على منح مديريةية المرور 25% من الإيرادات، لكننا لم نحصل على شيء منها، سوى الرواتب والموازنة المحددة من قبل وزارة المالية".

وتشهد بغداد يوميا زخما مروريا كبيرا لاسيما في أوقات الذروة من بداية الدوام الرسمي صباحا حتى انتهائه قبل العصر، ويتسبب هذا الزخم بتأخر الحركة اليومية للمواطنين، وسط دعوات لإيجاد حلول من خلال إقامة المشاريع والجسور.

## مقترح بتشكيل مجلس أعلى لتقييم العملية التربوية

## ذي قار: دعوات لاتباع الآليات الإلكترونية في توزيع الأسئلة

□ ذي قار / حسين العامل

طرحت الاوساط التربوية في ذي قار جملة من المقترحات لحل مشكلة تسريب الاسئلة الوزارية وتقييم العملية التعليمية في عموم البلاد من بينها اعتماد طرق الكترونية حديثة في اعداد وتوزيع الاسئلة على المراكز الامتحانية. يأتي ذلك على خلفية الاعلان الرسمي عن ثبوت تسرب اسئلة مادة الرياضيات للصف الثالث على مواقع التواصل الاجتماعي وقرار اللجنة الدائمة لامتحانات في وزارة التربية تأجيل الامتحانات.



إحدى المدارس الابتدائية في الناصرية

وتستنسخ وتوزع على الطلبة في القاعة مباشرة، منوها الى ان هذا يتطلب تزويد كل مركز امتحاني بخط (انترنت) وجهاز حاسوب مزود بطابعة لهذا الغرض، وهو امر هين وليس بالصعب. ويرى السعيد، ان هذا من شأنه ان يبعد العنصر البشري نهائياً عن

من قبل لجنة خاصة لكل مادة وتشمل جميع فصول الكتاب. ودعا السعيد، الى وضع النماذج في الآلة الحاسبة ويجري اختيار نموذج واحد منها بنظام القرعة قبل نصف ساعة فقط من بدء الامتحان. وشدد، على ان يتم توزيع الاسئلة الكترونياً على المراكز الامتحانية

وأضاف السعيد، ان ذلك يكون عبر الإيعاز الى مدرسي جميع المواد الدراسية الاكفاء من جميع المحافظات بوضع اسئلة نموذجية وحسب الصيغة التي تراها لجنة الامتحانات. وأشار، الى ان الآلية تتضمن اختيار ما لا يقل عن ٣٠٠ نموذج من الاسئلة

وقال نائب رئيس نقابة المعلمين في ذي قار حسن علي السعيد الى (المدى) ان النقابة تقترح اعتماد الطرق الإلكترونية الحديثة والابتعاد عن الطرق اليدوية القديمة التي لم يجر تحديثها منذ أكثر من خمسين عاماً لتلافي تكرار تسريب الاسئلة الوزارية.

الدائمة لامتحانات في الوزارة والمحافظات.

وطالب الغالبي أيضاً بـ "محاسبة وتغيير اللجنة الدائمة لامتحانات بصورة جذرية بعد تكرار تسريب الاسئلة"، مستبعداً ان يفرط اي عضو من اعضاء اللجنة بمنصبه او ان يستقيل بسبب هذه الفضيحة.

ويواصل، ان تسريب الاسئلة منطلق للغش الذي من شأنه ان يهدد مستقبل البلاد وامنها وكل مفصلها فما بني على غش باطل ولا يرتقي بالأمم. ولفت، الى ان العملية التربوية شهدت المزيد من التراجع بعد جائحة كورونا حتى ان العراق خرج من التصنيف العالمي الخاص بجودة التعليم، عاداً ذلك حالة خطيرة جداً ولا سيما ان العراق كان يحتل مراتب متقدمة في هذا المضمار.

وحذر الغالبي، من ان هذه الحالة المساوية تدق ناقوس الخطر بقطاع التعليم في العراق بشكل عام.

ويجد، ان ما اصاب العملية التربوية من امراض سينتقل عدواه الى المجتمع وجميع مؤسسات الدولة ويهدد حاضر ومستقبل الاجيال مبيناً ان العملية التربوية اخذت تتراجع نتيجة الفساد وسوء الادارة. ويربط الغالبي، ما اعتبره جريمة تسريب الاسئلة بالازمة السياسية التي يعيشها البلد ودعا، الى محاسبة المتورطين بتسريب الاسئلة ومراجعة وتقييم اداء العملية التربوية واستبعاد من تسببوا بتفريده وانحدار واقع التعليم ولا سيما ادارة اللجنة



تظاهرة اصحاب العقود في وزارة الكهرباء ببغداد أمس

## تظاهرات في بغداد ومحافظتين للمطالبة بالتعيين وتحسين الخدمات

□ خاص / المدى

من جانبهم، قطع محتجون من أهالي قرية الهويشلي جنوبي المثنى الطريق الرابط بين السماوة والناصرية في وقت مبكر من يوم الثلاثاء احتجاجاً على تردي تجهيز الكهرباء. ونكر عدد منهم ان منطقتهم تعاني منذ أيام من تردي تجهيز الطاقة الكهربائية فضلاً عن ضعف الفولتية الأمر الذي دعاهم لقطع الطريق العام لأكثر من ساعة كنوع من الاحتجاج. مؤكداً انهم سيستمررون بتنظيم الاحتجاجات وتوسيعها في حال عدم الاستجابة لمطالباتهم وإعطاء منطقتهم استحقاقها من التيار الكهربائي.

إمكانية إطلاق تعيينات جديدة إلا بعد إقرار الموازنة. يأتي ذلك في وقت، تظاهر العشرات من اصحاب العقود في وزارة الكهرباء، أمس الثلاثاء، في بغداد للمطالبة بالتثبيت على ملاك الوزارة. وقال مراسل (المدى)، إن "المظاهرين نظمو مسيرة من منطقة العلاءي حتى بوابة المنطقة الخضراء وسط العاصمة". وأضاف المراسل، ان مجلس النواب أخلى أمس مقره من النواب والموظفين خوفاً من اقتحامه من قبل المظاهرين المطالبين بالتعيين.

قطع الطريق الدولي في محاولة للفت نظر الحكومة لمطالبهم أسوة بأقرانهم ممن شملوا بالقرار ١٣٠، لافتاً الى ان الخطوة القادمة ستشهد نصب خيم اعتصام على نفس الطريق وقطع حركة المرور بشكل نهائي. وأشار الى ان مطالب الخريجين التربويين تتمثل بضرورة إقرار الموازنة وتضمين فقرة تنص على شمولهم بالتعاقد أو التعيين وعدم التسوف أو المماطلة مع مطالب الخريجين. وأكد المحتجون ان تظاهراتهم ستستمر وربما تأخذ شكلاً آخر من التصعيد خاصة بعد تصريحات وزارة المالية بخصوص عدم

شهدت بغداد ومحافظتي بابل والمثنى، أمس الثلاثاء، تظاهرات للمطالبة بالتعيين والاحتجاج على تردي الخدمات. وأقدم العشرات من الخريجين التربويين، أمس الثلاثاء، على قطع الطريق الدولي الرابط بين بابل وبغداد احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم الخاصة بشمولهم بالتعيين على ملاك وزارة التربية. وقال ممثل المظاهرين أحمد عبد الحمزة في حديث إلى (المدى)، إن "المحتجين أقدموا على

## "حفار القبور" .. مهنة منبوذة ازدهرت في ديالى

□ خاص / المدى

ويشكل حفر القبور في ديالى مهنة صعبة باتت مصدر رزق لبعض سنوات طويلة.

بعضهم ورثها عن ابيه، لكنها تحمل في طياتها مصاعب جمّة، وينظر لها الكثيرون بأنها مهنة منبوذة تزيد من تعقيدات الحياة حتى ان الارتباط بامرأة يعتبر مهمة معقدة؛ لأن الكثير من الفتيات يعتبرن مهنة الدفان (فألا سيئا)، وتؤثر في نفسية الشخص، وتجعله ذا أطياع غريبة يصعب الانسجام الأسري معها.

كان الميت من الفقراء والبسطاء". وأشار الى ان أصعب فترة مرت على حفاري القبور في ديالى هي سنوات الدم بين ٢٠٠٦-٢٠٠٩ إذ كانت الجثث بالعشرات بعضها ممزق والبعض الآخر مجرد أشلاء بدون هوية، مبيناً ان حفاري القبور شاهد على مأساة ديالى في مرحلة ما بعد ٢٠٠٣ وما قبلها. وتابع ان حفر القبر وبناءه والمشاركة في الدفن تصل كلفته من ٢٥٠ الى عدة ملايين حسب نوعية البناء والذي يكون في بعض الأحيان فخماً جداً، مبيناً ان "أحد القبور كلفت ١٠ ملايين دينار". وأقر أنه رغم قسوة مهنة حفاري القبور، إلا أنها جذبت المزيد من الشباب مؤخراً خاصة، وأنها لا تتوقف عن حفر القبر، بل بنائها أو تجديدها، الأمر الذي يدر أرباحاً جيدة عليهم.



يوسف حميد يعمل في مهنة حفر القبور منذ ١١ سنة في مقبرة الشريف (كبرى مقابر بعقوبة) قال في حديث لـ (المدى)، إن أبه عمل في هذه المهنة لأكثر من ٣٠ سنة قبل أن يلتحق به، لافتاً الى أن أبي دفن جدي وأنا دفنت أبي في ذات المقبرة التي أعمل بها الآن.

مهنة حفار القبور بأنها (منبوذة) رغم أنها مصدر رزق للعشرات الذين دفعهم البحث عن لقمة الحال. أما صاحب الزيدي وهو حفار قبور آخر قال وهو يبغض من المشاكل الأخرى لحفاري القبور الشباب هي صعوبة الحصول على شريكة الحياة، مبيناً أنه فشل في ٤ خطوات قبل أن ينتج في الخامسة ويخطب. وبين أنه كل أسرة تعلم بأني حفار قبور ترفض اقتران ابنتهم بي، رغم أنها مهنة غير مخلّة بالشرف، مضيفاً أن حفر القبور مهنة موجودة في كل محافظات العراق، لكن الطابع النفسي يفرض على البعض إحساساً مفرطاً تجاهها رغم أننا أناس عاديون جداً". وأشار الى ان مهنة حفار القبور بدأت تستقطب دماء جديدة خاصة مع اتساع

عدد السكان وكثرة المقابر وبروز الأنواع لبنائها والتي تأخذ في بعض الأحيان طابعا فخما يتفوق عليه ملايين الدنانير خاصة قبور ساسة وتجار وأثرياء. أما أبو مسلم، وهو يعمل في مهنة حفر القبور منذ ٤٢ سنة قال بان أول قبر حفرتة كان لأحد ضحايا الحرب العراقية- الإيرانية وكانت جثته ممزقة، مبيناً أنه عشت تجربة نفسية صعبة من كوابيس لأشهر حتى تعودت على رؤية الموتى وإدخالهم القبور، وتكون عيني آخر من ترى جثثهم قبل الدفن.

وأضاف، ان البعض للأسف لا يزال ينظر الى مهنة حفر القبور بمشاعر سلبية، رغم أنها مهنة كبقية المهن الأخرى وبعض الأحيان تحفر القبور، وندفن دون أي مبالغ مالية خاصة إذا

يوسف حميد يعمل في مهنة حفر القبور منذ ١١ سنة في مقبرة الشريف (كبرى مقابر بعقوبة) قال في حديث لـ (المدى)، إن أبه عمل في هذه المهنة لأكثر من ٣٠ سنة قبل أن يلتحق به، لافتاً الى أن أبي دفن جدي وأنا دفنت أبي في ذات المقبرة التي أعمل بها الآن. وأكد أن هذه المهنة صعبة وقاسية في ذات الوقت لأنك تكون قريباً على مشاهد مؤلمة لأناس فقدوا أحبة وأعضاء، مضيفاً أنه للأسف البعض ينظر الى

## الجهات الصحية تشخص حالة طبية نادرة عراقي لم يذق طعم النوم منذ أكثر من 20 عاماً



موقف في النظام السابق يتسبب في حالة صحية نادرة

□ المثنى / المدى

سنتين وأنا أشاهد والدي على هذه الحالة". بدوره قال الدكتور علي الخفاجي وهو اختصاص صعبة، إن هذه الحالة تكون صعبة التشخيص خصوصاً أنها حالة طبية نادرة، مؤكداً أن هكذا حالة مع استمرار الوقت تتلف الأعصاب شيئاً فشيئاً حتى ينهار المريض وقد يتعرض للوفاة، مبيناً أنه لو كان شخصاً عادياً آخر لم يتم لمدة أكثر من أربعة أيام أو أسبوع فإنه سيفارق الحياة، لكن حالة سعيد أراها نادرة النادرة وأن جسمه متأقلم مع الحالة بشكل عجيب.

وأضاف الخفاجي لـ(المدى)، "إنني لن أجد تفسيراً لهذه الحالة الطبية، ولم اطلع على بحث سابق، لكن هناك وجوداً مثل هكذا حالات يستطيع الجسم ان يتأقلم معها، وتكون نادرة ضمن الأشياء النادرة التي تحدث في العالم"، مشيراً إلى ان الأمر ليس بالطبيعي. حالة سعد المادية منعت من السفر إلى خارج البلاد للعلاج، بحسب ابن عمه (أحمد)، الذي أكد لـ(المدى)، أن حالة سعد المادية ضعيفة جداً وهو يسكن إحدى القرى في محافظة المثنى ولديه بستان صغير لا يجني منه المال. ودعا ميسوري الحال أو الجهات الحكومية إلى الاهتمام بحالة سعد وإرساله إلى خارج العراق لتلقي العلاج لأن حالته تتدهور يوماً بعد آخر.

منذ أكثر من ٢٠ عاماً والمواطن "سعد نعيم" من محافظة المثنى صاحب الـ ٤٥ عاماً لم يذق طعم النوم بسبب موقف حصل معه في الخدمة العسكرية إبان عهد النظام السابق. ويقول سعد نعيم لـ(المدى)، إنه "شاهد موقفاً في وقت سابق تسبب بإصابته بحالة صحية نادرة، حيث لم يتمكن من النوم ولا حتى بضع دقائق، مؤكداً أنه اتجه إلى أكثر من طبيب، لكنهم لم يستطيعوا وصف حالته بالتحديد".

وأضاف سعد، أنه ظل يأخذ عدداً كبيراً من المسكنات التي وصفها الأطباء له لكن بلا جدوى، مبيناً أنه يبقى لساعات طويلة في الليل والنهار يتجول في بستانه الصغير الذي يساعده على قضاء الوقت. وتابع، أنه تلقى نصائح من الأطباء العراقيين بالاتجاه إلى خارج العراق وموأكبة التطور الحديث في العالم الذي قد يساعده في تشخيص حالته التي لم يتمكن الأطباء العراقيون من تشخيصها. أما حسين وهو نجل سعد يقول لـ(المدى)، إن والدي يبقى جالساً للغاية الصباح، وأنا أشاهده منتصف الليل عندما اصحى من أجل شرب الماء، أشاهد والدي جالساً في إحدى أركان الغرفة وهو معصوب الرأس إثر الألم الذي يصارعه، مبيناً أنني ومنذ



## باختصار ديمقراطي

■ رعد العراقي

### ارتقوا بالرياضة إنسانياً

لا أعرف متى يستيقظ ذلك المارد الإنساني في نفوس ذوي الشأن والقرار الرياضي، ويتفضون لكرامة الرياضيين برغم أنهم أصبحوا يسمعون يوماً صراخ عواطفهم، أما مودع الحياة أو طريق الفراش أو متعفف البد لا يقوى على تدبير قوت يومه! أي مأساة نعيشها، ونحن نعجز عن الانتصار لتلك الفئة التي خدمت البلد وقدمت عسكرة جهدها وصدحت حناجرها بحب العراق، وندرت الدموع في مواقف وثقتها الكاميرات، ورُسخت في ذاكرة العراقيين التي لازالت تحتفظ بجميل أفعالها حينما كانت مصدر سعادتهم وفرحهم الوحيد أوقات نزيف الدم ولهب الحروب ووجع الحصار... الاحتلال!

أسألو الجماهير وحتى المواطنين صغاراً وكباراً عن تلك النجوم، فلعل ذكركم اصابها عطل بهرجة المناصب، وصراع البقاء وإغراء المصالح الشخصية، فتباست مواقفهم وتلاشت حقوقهم بين النسيان المتعمد أو ضعف القرار وروتين الإجراءات وغياب الإرادة في السعي نحو إيجاد قانون يحفظ كرامة الرياضيين ويقر بحقوقهم في تأمين العيش الرغيد أثناء خدمتهم وبعد اعتزالهم وابتعادهم عن ميدان العمل.

كم نسع من تصريحات ووعود وخطط تطويرية جميعها تتكلم عن محاولات النهوض الرياضة العراقية وتوجه نحو أفكار بناء المنشآت والملاعب واستقطاب الكوادر التدريبية الأجنبية وإقامة دوريات المحترفين وغيرها إلا أنها تناست أهم خطوة لابد أن تسبق جميع تلك الإجراءات وهو كيف بنى الإنسان الرياضي وكيف نزرع بداخله ثقة الوفاء لعطاءه حاضراً ومستقبلاً ليكون الأداء أقوى وإيمانه راسخ بأن ما يقدمه من انجاز سيكون هو رأس ماله وفخره الحقيقي له ولعائلته في المستقبل.

لا تعلم أي شواهد مؤلمة تعترض قلوب كل الرياضيين تسرق منهم جذوة الاندفاع وتربك مشاعرهم وهي تتابع مصير أقرانهم وخاصة فئة الرواد من إهمال غير منطقي ومصير مجهول لأغلبهم فلا رعاية صحية ولا اهتمام ولا حفظ لكرامة عوزهم المالي، فلا غربة إن سقطت التناجح وتراجعت الانجازات حتى وإن شيدت أحدث المنشآت أو وضعنا أرقى خطط التطوير طالما أن الأبطال سيبقون في قلق ولا يتقنون بمستقبلهم ليتحول نشاطهم نحو جني الأموال بعيداً عن أي شعار ودافع آخر.

أكثر من مرة طالبنا بمستشفى رياضي متخصص وحديث كما هو معمول به في أغلب دول العالم يكون ملاذاً وملجأ للرياضيين ويمكن أن يستقبل ويعالج الحالات المرضية أو أي حالة طارئة إلا أن تلك الدعوة لم تلق الأذان الصاغية ففسرنا نجومنا نتيجة ضعف الرعاية الصحية أو شح الأجهزة المتطورة، ومنهم من نقلت عليه فواتير العلاج حتى أدركه الموت!

اسماء كبيرة غادرت وهي تعاني الإهمال في صور مؤلمة لا تليق بتاريخهم، كان آخرها المرحوم حيدر عبد الرزاق الذي تعرّض إلى اعتداء وحشي أودى بحياته، فكانت مشاهد أفراسه الأرض ورداءة الغرفة في المستشفى حتى مع تواجد الوزير عدنان درجال عند زيارته له كلها إشارات بأن علاجه سيكون صعباً وهو ما حدث فعلاً!

باختصار... توجّهوا نحو الارتقاء بالرياضة إنسانياً وأكسبوا ثقته بالحاضر والمستقبل، عندها ستجنى الانجازات، فبمكّن تشريع القوانين الحافظة للحقوق وأيضاً الاستعانة عن بناء أخذ الملاعب ونسنتهم الأموال لإنشاء مستشفى منظور بنقد الأرواح ويُقلّ مبالغ العلاج في الخارج ويرفع الصرح عن القيادات الرياضية في المطالبة بإرسال الحالات الحرجة إلى المستشفيات في الخارج بدلاً من الانشغال بمظاهر الحزن والتشجيع وحضور العزاء، احترموا الرياضيين وقدموا الرعاية لهم وهم أحياء عندها سنشعر أنّ البكاء عليهم صدقاً وليس إدعاء!

كم نسع من تصريحات ووعود وخطط تطويرية جميعها تتكلم عن محاولات النهوض بالرياضة العراقية وتوجه نحو أفكار بناء المنشآت والملاعب واستقطاب الكوادر التدريبية الأجنبية وإقامة دوريات المحترفين وغيرها



## الناشئون يواجهون الأردن وعمان في غرب آسيا

الساعة التاسعة، وفي يوم ٢٣ حزيران، يتقابل منتخبنا وعمان عند الساعة السابعة والنصف مساءً، وتتواصل المباريات يوم ٢٤ من نفس الشهر، بمواجهتين بين الكويت وفلسطين عند الساعة السادسة مساءً، وسوريا مع لبنان في التاسعة، وفي اليوم التالي يلعب منتخبنا مع الأردن عند الساعة والنصف، وأخيراً في ختام دور المجموعات يوم ٢٦ حزيران، يتقابل منتخبنا سوريا والكويت

تقتصر على منتخبنا والأردن وعمان، فيما ضمت الثانية منتخبات لبنان وفلسطين وسوريا والكويت، بناءً على ما أسفرت عنه القرعة التي أقيمت مؤخراً. وتفتتح البطولة يوم ٢١ حزيران بمباراة الأردن وعمان، عند الساعة السابعة والنصف مساءً بتوقيت بغداد. وفي اليوم الذي يليه، يلتقي منتخبنا فلسطين وسوريا عند الساعة السادسة مساءً، ثم تقام مباراة لبنان والكويت عند

أصدر اتحاد غرب آسيا لكرة القدم الجدول النهائي والرسمي، لمباريات بطولة الناشئين التاسعة التي يُصنّفها الاتحاد الأردني في مدينة العقبة، خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ حزيران الجاري. جاء ذلك بعدما اعتذر الاتحاد اليمني عن عدم المشاركة في البطولة، وهو ما جعل المجموعة الأولى

□ بغداد / المدى

## توقف الكلي يهدد حفش بخسارة حياته!

□ متابعة / المدى



عبود محمد حفش

ورئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي، كونهما يدركان دورهما كقائدين معنيين برعاية الرياضيين بجميع تخصصاتهم، فها هو حفش يواجه شبح الموت في أية لحظة تتوقف كليته العلية عن عملها المضطرب، وقد خسره عائلته الصابرة التي لا تمتلك مَعِيلاً سواها، وأملها أن تمتدّ يده إلى العون لتعيد له ولها الحياة التي أسوتت في عيونهم بأمل يُطمئنهم على تحطّي الخطر.

يلعب اتحاد ألعاب القوى هو الآخر مع مدربه النبيل، ويقطع جزءاً من مبلغ الرعاية الذي يُخصّصه له أحد المصارف الأهلية بمبلغ مليار و ١٠٠ الف دينار سنوياً ويسهم في المعالجة، وهو موقف إنساني "جوبي" يعبر عن تضامن الاتحاد "المظلة الأمانة" لصحة رياضية" ليتعافى حفش ويعود إلى منتخب الناشئين حيث تنتظره مشاركات خارجية مهمة ما تبقى من العام ٢٠٢٢، أملياً أن لا يخيبّ الاتحاد ظنّه ومسعاه في الخروج بسلام من أزمتته الصعبة.

□ بغداد / المدى

شارك بأثني عشر لاعباً سجّلوا حصيلة نهائية قوامها خمس ميداليات تنوّعت بين فضية واحدة حققها اللاعب مصطفى وسام في وزن ٤٨ كغم، وأربع

برونزيات عن طريق اللاعبين مصطفى الكرناني ٥٤ كغم وأيوب حسين ٥٧ كغم ومقداد كاظم ٤٥ كغم. وبين أن "الهيئة الإدارية للاتحاد

شارك بأثني عشر لاعباً سجّلوا حصيلة نهائية قوامها خمس ميداليات تنوّعت بين فضية واحدة حققها اللاعب مصطفى وسام في وزن ٤٨ كغم، وأربع

شارك بأثني عشر لاعباً سجّلوا حصيلة نهائية قوامها خمس ميداليات تنوّعت بين فضية واحدة حققها اللاعب مصطفى وسام في وزن ٤٨ كغم، وأربع



المقبلة، ومنها بطولة العالم للشباب في ماليزيا ودورة الألعاب الآسيوية في تايلاند، ودورة الألعاب العالمية في أمريكا وغيرها من المواضع التي نهم قاعدة اللعبة وسبل تطويرها. واختتم علك بالقول "نتقدّم بالشكر والامتنان لرئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي والأميين والمالي هيثم عبد الحميد وأحمد صبري لتابعاتهم المستمرة ودعمهم وكذلك سفير العراق في الإمارات د.مظفر مصطفى الجبوري الذي استقبل وفدنا بحفاوة بالغة، وأثنى على مستوى أبطال المنتخب الوطني، وتمنّى النجاح للرياضة العراقية في جميع المحافل الدولية".

رئيس وفد منتخبنا السلوي إلى رام الله خالد نجم؛

## رحلة المعابر استنزفت جهودنا.. وصدمة فلسطين أعادت حساباتنا!

■ أن الأوان للبحث عن بديل ديماريو.. وفوزان في الدوحة كفيلاً بتأهلنا



د. خالد نجم

□ بغداد / إيهاد الصالح

أعرب د.خالد نجم، مدير المنتخب الوطني لكرة السلة، رئيس وفدنا إلى مدينة رام الله الفلسطينية ضمن التصفيات التمهيدية لكأس آسيا ٢٠٢٥ عن تفاؤله لما بلغه المنتخب من مستوى فني يمثل نقلة نوعية له أنتظرنا تحقيقها كثيراً برغم المصاعب الفنية والمالية التي مررنا بها.

وقال نجم في حديثه لـ "المدى": "واحدة من أهم الخطوات التي قام بها مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة محمد النجار هي تغيير ستة لاعبين أساسيين وضّم لاعبين شباب جدد، وهي فرصة كبيرة لتجريبهم لاسيما بعد أن علمنا أن منتخبنا وفلسطين (المضيف) والكويت كانوا يحكم المتأهلين للمرحلة الثانية من التصفيات بعد انسحاب كازاخستان وبنغلاديش".

وأضاف: "كانت خطة منتخبنا أن يصل إلى رام الله يوم ٣١ أيار الماضي، ويتدرب يوم ١ حزيران الجاري، ويلعب أمام الكويت مباراته الأولى، ولم يكن منح تأشيرة الدخول إلى فلسطين سهلاً فقد انتظرنا يوم ٣١ أيار وجاءنا الرد في اليوم التالي، ولم نصل جثثن إلا ساعة ٩ مساءً، وهذه الرحلة استنزفت جهودنا

عبر المعابر حيث تم نقلنا بباصات من قبل الجانب الأردني مع فترة طويلة لتفتيش الحقائق وملء استمارات المعلومات الشخصية لكل عضو في الوفد، ثم تسلّمنا الجانب الإسرائيلي الذي قام بالتفتيش هو الآخر، وبعدها أُنجزنا بباص ثالث إلى رام الله بإشراف القوات الفلسطينية".

غلق المعبر

ونذكر "فوجئنا في اليوم الثاني من وصولنا رام الله أن المنتخب الكويتي

## بالمرصاد

## توقف الكلي يهدد حفش بخسارة حياته!

□ متابعة / المدى



عبود محمد حفش

ورئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي، كونهما يدركان دورهما كقائدين معنيين برعاية الرياضيين بجميع تخصصاتهم، فها هو حفش يواجه شبح الموت في أية لحظة تتوقف كليته العلية عن عملها المضطرب، وقد خسره عائلته الصابرة التي لا تمتلك مَعِيلاً سواها، وأملها أن تمتدّ يده إلى العون لتعيد له ولها الحياة التي أسوتت في عيونهم بأمل يُطمئنهم على تحطّي الخطر.

يلعب اتحاد ألعاب القوى هو الآخر مع مدربه النبيل، ويقطع جزءاً من مبلغ الرعاية الذي يُخصّصه له أحد المصارف الأهلية بمبلغ مليار و ١٠٠ الف دينار سنوياً ويسهم في المعالجة، وهو موقف إنساني "جوبي" يعبر عن تضامن الاتحاد "المظلة الأمانة" لصحة رياضية" ليتعافى حفش ويعود إلى منتخب الناشئين حيث تنتظره مشاركات خارجية مهمة ما تبقى من العام ٢٠٢٢، أملياً أن لا يخيبّ الاتحاد ظنّه ومسعاه في الخروج بسلام من أزمتته الصعبة.

□ بغداد / المدى

□ بغداد / المدى

## قناطر

### قنفذ الليلة هذه



طالب عبد العزيز

ستأتي إليك، وستتحقق منها جيداً، للمسمة الأخيرة التي تدير بها مقبض الباب، وسواء عليك، أكتت داخل أو خارجاً، فهي تتأبى إلا أن تكون الأخيرة، لا محال. هل أطفأت المصباح، وهل تسللت بعيدك على إيقاده وإطفائه عنزات المرات؟ وهل تسللت بعيدك على شرف السرير الذي لم يسو كما يجب؟ هل أخترت الحذاء الذي انتعلت لرحلتك تلك؟ وهل استسغت ماء القمح الأخير أم تجرعته، غالباً ما جعلت زججتك عند رأسك، وهل امتألت سلة المهملات بما أهملت فعلاً؟ أم بما زهدت وكرحت؟

قلتم بحبره الأسود، وهو يجف منذ أسابيع ثلاثة، لم تلجأ الحاجة إليه، تخاطب من؟ وتجب من؟ البرقالات الثلاث وهنّ يبدلنّ الوانهنّ، خلف قناني الماء وباقية البقدونس، التي بخوصتها ما تزال؟ الهاتف ذاك المزاج الرخو، وهو يطبق على إحدى ضلعتيه، وينقل في الأبد، بناسه الذين هناك، وبالزوجة المرتابة والإبناء، قف عند هذه، ولا تملأ جرة البأس بالامل، فكل الذين تسورا الحديقة أمدى الزجاج أقدامهم، أكلوا الفاكهة، ونفخوا أكفهم عن الغبار.

أضغ على الرقاصة على مكبر الصوت، وأغلق الباب بإحكام، ما استطعت الى ذلك قطناً ولغافات، لتلا يتسلل اخوتك أو أبناءك، ممن تخشى ولا تخشى، وأرخص رقصتها التي أجلستها كثيراً، أترك قصيدتك تتساب كما شئت لها، ولتسقط كل الشمعدانات بنورها على كتفك، التي تعطلت البراحة، خذ ما تفتق من براعم نفورك وسوروك معا، واسقها من نبض صمكت الطويل، ما تعق منه وما أفتجرت الدنان به، وليكن نهارك هو الاطول، وليلك السديم الذي لا ينقضي بالنجوم، هذا الجسد يبحث عن لحظته، التي تعطلت طويلاً خلف الابواب والستائر.

لا تغضب، إن تخلفت القصبدة التي أرتدت كتابتها، فنامت حبسبة الظنّ والندم، والسرور ربما، ودع الجسد يبحث في رحلة المباحح عن طائرهم، ففي عزوات الغول على سيبيريا، وبين ركام الثلوج، وفي الوهاد والاحراش كان الجنود يركبون أفراسهم غازين، فيخلفون صغارا وراءهم، ترعى ما تجد في البرية، وما لا تجد، لكنهم، وحال انتهاء الغزوة، يرحون أعتننها، على طريق عودتهم، فتقودهم الي حيث تركت صغارها، ستكون الطريق الى الخيام آمنة على ظهور الجياد. هل أنك على ما غضبت لعلته، وندمت عليه، فلا أتخسف في اللغف، ولا تعوزني الحجة، ويتخطاني الدليل؟ يقول إمام المسجد: الجسد خبيثة، ويقول معلم الفيزياء: الجسد آلة، وتقول يافطة الاعلان: الجسد مشروع تجاري، فيما يقول الجسد: أنا القصبدة التي لم تكتب.

علينا ان نكون أحراراً ليس أمام المرأة حسب، وإلا سنظل نحدث الآخرين عن الجبال. هذا الذي قرب الموعد هو صديقي، نخلت معه لكنني خرجت وحدي. عندي فائض من الوقت، لكنني، لن التقيك في الغد. فأنا، كما يقول بورخيس: "تحيرني حقيقة وجودي، وتوضعي في جسد انساني، لا، لن اقدم على الانتحار، لكنني سأشعر بعدمية الوجود حولي، أنظر للكلمات بعين الريبة" فلا تحدثني عن الحزن، لقد حملت جنّة أضي الثقبلة وحدي، ولكي أكون واضحاً معلن، على القول بأن الغروب أفة الليل لا اللتح، وهذا الليل ينتفع بما في السعفة من نهضة الريح، ساقول أيضاً: الحرية كمان لا يصغي لأحد، وبالرقص تنطلق حتى الأجساد، والقليل من النبذ يعني الكثير من الحياء، أظعمك الأمل فضلة زاد البأس، عندي قدم على حافة الغبر، وأخرى خلف اسطوانة على الرف، أنا قنفذ الليلة هذه، فأملأ سمانني بالنجوم.

### مقدمة

في أواسط القرن الماضي نشأت في منطقة الخليج دويلات صغيرة بالكاد ترى على الخريطة الجغرافية للعالم، فتفتقر للكثير مما يؤهلها لأن تكون حاضرة بين الأسماء الكبيرة للدول، فلا المال والعمران، ولا التعليم والكتاب والمعاهد وعلم التكنولوجيا والمعلومة متوفر. كما وتفتقر للطاقة والبنى التحتية والتنمية البشرية وقوى ووسائل الإنتاج، فيما قطاعات الزراعة والصناعة والثقافة والفنون شبه معدومة... اليوم أصبحت من الدول المؤثرة في السياسة والاقتصاد العالمي، فقط لأن القائمين على إدارة أنظمة الحكم فيها، يمتلكون عنصر الإخلاص والشعور بالمسؤولية الوطنية والأخلاقية والاجتماعية والرغبة الصادقة لبناء الدولة المدنية باتجاه اللحاق بالحضارة العالمية المعاصرة. الأهم، الإضرار الوطني العام، الذي يجتمعون عليه أبنائها للتهوض بالجمتمع والدولة نحو الأعمار وبناء المستقبل: حب الوطن والشعور بالانتماء إلى ترابه المقدس بأي ثمن

تم توثيق الكلمة الألمانية vaterland (homeland)، وتعني "الوطن الأم"، لأول مرة في نهاية القرن الحادي عشر، وهي نسخة مختصرة من أصل الترجمة للكلمة اللاتينية patria المعنى الأساسي لـ "الملكى الأبوية". اكتسبت في البداية ليس فقط معنى جغرافيا، بل أيضا معنى سياسيا بارزا مع ظهور الأمة في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، حيث أخذت الكلمة معناها الحالي "الوطن"، البلد الذي ينتمي إليه الإنسان. فما هو مفهوم "الوطن"؟ وماذا تعني هوية الانتماء اجتماعيا؟

بالنسبة للعديد يرتبط كل شخص منذ ولادته في بيئة مكانية ما. على سبيل المثال بمعنى مجازي، "المنزل"، الذي يعني الوطن الروحي، لعلاقته بمكان معين، وله دور في تكوين الهوية الخاصة بالمنزل، مرتبط بمكان، بالناس أو العائلة أو الأصدقاء أو الأعياد

# مفهوم الوطن والوطنية . بين المنظور القيمي ومواقف احزاب السلطة .



عصام الياسري

العراق، بفرصة كانوا يحملون بها "الإسماك بالسلطة" دون أن تكون لديهم الخبرة والمعرفة والمؤهلات لإدارة شؤون الدولة ومؤسساتها. أغلبهم غير معروف وليس لديه تاريخ سياسي ومجتمعي يذكر. بيد أن الوقائع والأحداث تؤكد، بأن هذه الطبقة التي تصدرت الحكم وشاركت بتولي المناصب والمسؤوليات في مؤسسات الدولة في جميع الحكومات المتعاقبة على مدى عشرين من الزمن، ليس لديها مشروع إصلاحى ولا تمتلك أي مشروع وطنى أو عقيدة وطنية لصيانة الوطن وحفظ أمنه الجيوبو جغرافي، بقدر ما يهبها مصالحها الحزبية الشعبية، الشخصية والفئوية والطائفية التي آلت إلي انهيار البلد على كافة الصعيد. وهذه الطبقة "السياسية" مع تباين انتماءاتها، العقائدية والطائفية داخل السلطة وخارجها، لا تمتلك قدراً وافراً للتعبير عن أي درجة من الفهم حيال "المصالح العليا للوطن"، في وقت بلغت موجة الاحتقان السياسي والمجتمعي ذروتها ((التجاوز على الدستور والقانون، الفساد الإداري والمالي، نهب ممتلكات الدول وقرواتها، تقديم الهبات لدول الجوار، الاعتداء على الحريات العامة وممارسة العنف والخطف السياسي ومواجهة المتظاهرين بقوة السلاح))، منتقدة بذلك كل الاعتبارات القيدية.

إذن في العراق لا يسود مفهوم الدولة الوطنية، والمشروع الوطني غائب، ذلك يعني بالضرورة، أن مفهوم "الهوية" والشعور بالانتماء للوطن والارتقاء بمستوى المسؤولية لبناء دولة المواطنة عند احزاب السلطة لا معنى له. إذ إن العراق، تحكمه، شركات مافوقية أشبه بإقطاعيات تسيطر عليها أحزاباً لا تؤمن بجغرافية الدولة في بعدها الوطني، وهذه الأحزاب جميعها، داخل السلطة أو خارجها، لم تلأ جهداً لتنشئة أجيال تعي مفهوم هوية الدولة الوطنية. الشاخص بارئها الثقافي، إنما ثقافة تقليب مصالح الحزب الفئوي على مصالح الشعب والولاء للوطن.

الناس، عندما يكون الفقدان المفاجئ للوطن من خلال الهروب تحت الإكراه، لتجربة مؤلمة، على الرغم من وجودهم في مكان آمن، حيثما يبدأ في وقت لاحق الحزن والإشتياق للوطن تحت ضغط الشعور أحياناً بالوحدة والتشرد. يمكن إذن، هو الجواب على السؤال: إلى أين أنتمى؟. وفقاً لهذا، فإن الدولة والأمة والشعب، في أي بلد، تتكون من عضوية جميع السكان والأشخاص الذين يعيشون ويتحملون بناء على النظرة العامة للظروف الفعلية المسؤولة المتبادلة هؤلاء يسمون مواطنين، تجمعهم الخصائص الموضوعية لفهم وفحص مستهدف للوطن مثل: النسب للبلد والأرض والحكم والتعبير السياسي في الحقوق المدنية مع الإحساس الذاتي بالجمتع بطريقة نموذجية. بناء على ذلك، يعد ترسيم السكان الأصليين أحد مصادر "الهوية الوطنية" مقلماً تؤكد المواطنة على الأصل. وهكذا يُنظر إلى الأمة، أي أمة، على أنها مجتمع سياسي على أساس الدستور (الوطنية الدستورية). فيما تفهم من ناحية أخرى، على أنها مجتمع أخلاقي وثقافي. ينعكس في: واجبات وحقوق والتزامات الأفراد والمنظمات المدنية ومنها الأحزاب... في

## جورج سوروس: ما يحدث في أوكرانيا هو أفضل مشاريعي

كابتال أكبر مشتر للعقارات والمنشورات الإخبارية في السوق الأوكرانية. يعني استحوذ سوروس على موارد وسائل الإعلام سيطرة كاملة وعلى مجال المعلومات. يتضح الآن لماذا، إنتقل جورج سوروس من الحديث عن مشاريع التنمية حول "حماية إرادة الشعب" و "إنقاذ الديمقراطية" إلى تصريحات قاسية مثل: "نحن بحاجة إلى أوكرانيا كطوربيد في الحرب مع روسيا. إن مصير مواطني هذا البلد لا يعيننا إطلاقاً".

لقد أحبطت العملية الخاصة في أوكرانيا خطط المضارب القديم، وكذلك مؤسس وكالة "تحديث أوكرانيا" برنارد هنري ليفي والمستثمرون البريطانيون، أصحاب الشركة العابرة للقومية لإنتاج الكائنات المعدلة وراثياً من منتجات شركة مونسانتو، والمديد من رجال الأعمال الآخرين، الذين وعدهم سوروس ليفي مقابل دفعات نقدية في "إنقاذ الديمقراطية في أوكرانيا" بجائزة رئيسية - روسيا جديدة بدون بوتين.

\*جورج سوروس هومليارديرأمريكي من أصول مجرية باسمه كمنكري شيوارتزوولد في بوليسيت-المجمرحل1936 خرجمدرسة التجارة في لندن رئيس بنك مومبيدالمرئيسية الماليتسوروس مشلولمجموعه كواتنوم فلداعلمعهالستريتجيتالسياسية والاقتصادية العالمية. عملمعوهالستريتجيتالسياسية والاقتصادية العالمية

بأنه "الخطر الرئيسي على العالم الغربي بأسره" واتهم الرئيس التركي الملياردير سوروس بمحاولة تدمير وتقسيم الدول. من الصعب أن نتخيل أن رجل الأعمال الالامع "يخفد مكانه لوحد. كما قال عضو مراسل في أكاديمية العلوم العسكرية في الاتحاد الروسي، العالم في الشؤون السياسية الأمريكية سيرجي سوداكوف: لا يوجد أي صراع واحد لا تشارك فيه مؤسسة سوروس".

في الوقت نفسه، يؤكد الخبير السياسي، على المرء أن يفهم أن جورج سوروس نفسه جزء لا يتجزأ من أجهزة المخابرات الأمريكية. حتى أن سوداكوف اقترح مصطلح "سوروس الجماعي" في إشارة إلى ترادف رجل الأعمال مع وزارة الخارجية وأجهزة المخابرات الأمريكية التي توفر المعلومات وتحجز وتطور المخططات لتحقيق أهدافه.

يصف سوروس بشكل ساخر مكانه بدقة من خلال مصالحي الأعمال التجارية، ويصف أمواله على أنها "استثمارات": "أنا فقط أكسب المال هناك. لا أستطيع ولن أنظر إلى العواقب الاجتماعية لما أفعله. بصفتي لاعبا في السوق، يجب أن أنتافس من أجل الفوز"، وافتح مرة واحدة.

وحينما يظهر أنصاره على الساحة، تبدأ الاضطرابات والمحاولات، والاقترابات ناجحة في كثير من الأحيان. وقد تم تجديد رأس مال سوروس بملايين جديدة، لأن كل تعهداته كانت تهدف إلى السيطرة على القطاعات المربحة للغاية لأقتصادياتها الناشئة. كما كتب

### ترجمة: عادل حبه

تقترب إزالة المواقع النازية ببطء ولكن ببطء من الخاتمة. فبعد تحرير ماريوبول، يجب أن يبدأ الهجوم على التحصينات النازية على خط الترسيم السابق بالقرب من دونباس. إن استكمال القوات المسلحة للاتحاد الروسي للعملية الخاصة لن يكون مجرد انتصار على نظام كييف. إنه يعد انتصار روسيا وميثاقه ضربة لخطة إعادة الترتيب الكبير للعالم الذي خطه كلاس شواب. إنها تهيئ خطط دعاة العولمة وسوروس، الذين جعلوا جمهورية الاتحاد السوفيتي السابق لغزوم من الزمان نقطة انطلاق للقتال مع عوهم الرئيسي الذي لا يتناسب مع "النظام العالمي الجديد"، وهو بلندا.

لم يخف جورج سوروس أبداً حقيقة أن عوده الرئيسي في موسكو: "أعتقد أن المجتمع الأوروبي لا يتفاعل بشكل حاد مع روسيا. لذلك، أحاول أن أشرح نوع الخطر الذي يمثله حقاً".

بطبيعة الحال، فإن بلندا، بمحافظته وولائه للقيم التقليدية، يشكل تهديداً خطيراً لمنظفي "النظام العالمي الجديد". أنتكر ما قاله زيغنيو بريجنسكي مستشار الأمن القومي السابق للرئيس الأمريكي التاسع والثلاثين جيمي كارتر: يتم إنشاء نظام عالمي جديد



خالد مطلك

ممثلاً بالسيد فائق زيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى، من حجة التبعية والحيادية الشكلية، وتحول بنفسه إلى لاعب سياسي، يحتكر سلطة تأويل النصوص، وهشاشة القوى من حوله التي تشكل البرلمان، ليؤدي دور الشخص الأول في البلاد، مندرجة من اسمه طرح كثيراً كمرشح ساخن لرئاسة الوزراء. وربما، ومن أجل ذلك، وطد علاقاته خارج حدود الدولة، وفي الجهة التي يعرف الجميع أنها لاعب مهم في صناعة الطبقة النهائية لإنتاج من يحكم في بغداد. سافر للقاء مسؤولين أجناب، واستقبل في مكتبه شخصيات أقليمية، هي في الغالب، ليست نظيرة له في المنصب، كما تقتضي الأعراف

وبإرادة من المحتلين بشكل رئيس، تم رسم الشكل الجديد للدولة، أو ما بات يعرف بـ "العراق الجديد" على وفق هذا المبدأ. بالطبع، شهدنا فوضى كبيرة يمكن تفهيمها بسبب التربية السياسية الرديئة للذين تصدوا للحكم، ورافقها، عرضياً، هامش جيد من الحريات، وصفيها "بيان 3 حزيران" بأنها ليست نابعة من إيمان أعضاء الكائن الهجين الذي نطلق عليه الطبقة السياسية، بل لإنشغالهم بمفلات أخرى؛ هي النهب وإشاعة الفساد الإداري والمالي كثقافة تجتاح مفاصل الدولة والمجتمع على حد سواء، من خلال العمل على تأسيس مافيات، تستغل موارد البلد، نطلق عليها اصطلاحاً "الفصائل المسلحة" أو الميليشيات، وهي تسميات مظللة لأن كلمة (عصابات) هي المرافقة المناسبة بتقديري.

في أثناء ذلك، غاب دور الإدعاء العام، وتحول القضاء نفسه إلى مشكلة، وأحياناً إلى أداة يستخدمها من يتمكن من تدجينها لصالح نواياه الشخصية أو الحزبية. وحدث أحياناً أن تم نقد الممارسات القضائية، وحتى التظاهر ضدها مرات من قبل ناشطين ومدونين ومهتمين بالشأن العمومي.

مؤخراً، تخلص الجهاز القضائي

## لماذا "بيان 3 حزيران"؟

في عصر الأنوار، أطل علينا فلاسفة أفذاذ، قالوا بعبارة جديدة هي: "الفصل بين السلطات" وكان كتاب "روح الشرائع" لمونتيسكيو يمثل أول مدونة بشرية تقول بهذا المبدأ، والتي تعزز حضورها بفعل مقولات روسو وهيوم ولوك وسواهم.

ومبدأ "الفصل بين السلطات" يهدف الى تعزيز التداول السلمي للسلطة، من خلال توزيعها على ثلاث جهات: التشريعية والتنفيذية والقضائية. ومن تلك اللحظة، ظهر الفرد القانوني الذي تحكمه التشريعات والقوانين واللوائح والأنظمة، وليس بطش الأشخاص الصابرين بعظامات وفصامات وسايكوباتات الحكم.

وأصبح مفهوم الفصل هذا من بديهيات الأصور، وهو لحد الآن، أفضل وسيلة عرفتها الإنسانية للحد من طغيان الحكام. والسلطة القضائية هنا، هي المظلة التي تحمي الدساتير من عبث ومزاج السياسيين، وتحترق حتى تأويل النصوص والسعي الى تدميرها بعيداً عن مزاجياتهم وخصوماتهم الشخصية.

في العراق، بعد سقوط النظام السابق،

كنت راعياً عن التورط في أي عملية نقد عقيمة. وكنت أكرر، أن النقد ومنزها عن النقد، وأن من يتجاوز هذا الخط الأحمر، مصيره مذكرة القاء قبض فورية، تستمد شرعيتها من قوانين النظام السابق التي لم يجر الغاءها بعد. ولكننا نعرف أن صدور مذكرة قبض يكون فيها السيد زيدان طرف المشتكى، تعني ضياع حاضر، وربما مستقبل من تتوجه نحوه هذه المذكرة، إذا لم يقرر العيش بعيداً عن بلد، الذي كفل له دستورها حرمة حريات متواضعة، تحولت، ولأسف، الى فخ محاربهه والقبض عليه.

في أثناء هذه التطورات، كان عدد غير قليل من المثقفين والأكاديميين، يبدون ترددا تجاه نقد الجهاز القضائي بالعمق، لأنهم ولمعرفتهم أهمية هذا الركن الثالث في بناء الدولة من جهة، والحفاظ على مستوى من من الحريات من جهة أخرى، فهم لم يصدوا بقوة البعض الاخفاقات في هذه عمل الجسد القضائي، كما هو دأبهم في نقد المؤسستين التنفيذية والتشريعية، غير أن الأمور بلغت حدا صار يهدد آخر آمالهم في الوصول الى "دولة الدستور".

بصراحة، وفي ما يتعلق بي شخصياً،



# علم الاجتماع الرقمي

## الخيال السوسيولوجي والفاعلية الاجتماعية في إطار بيئة رقمية شبكية

لطيفة الدليمي



تختص كل ثورة تقنية بسيادة نوع من المعلم التقني الذي يعيد تشكيل الحياة البشرية تبعاً لمحدداته. حصل هذه الأمر مع عصر البخار، ثم عصر محرك الاحتراق الداخلي. كان الفحم والنفط معالم الثورات التقنية الجديدة، ثم تطور الأمر بكيفية صارت معها المحددات التقنية تنزغ أكثر فاكتر نحو تمثالات رمزية أكثر من كونها مادية، والمثال الأكثر وضوحاً في هذا الشأن هو «المعلومات». صارت المعلومات هي المادة التقنية التي تحدد معالم الثورة التقنية الثالثة الموصوفة بالثورة المعلوماتية، وصارت الرقمنة Digitization هي الخصيصة الطاغية على كل الفروع المعرفية حتى أصبح ممكناً القول أن الرقمنة هي الخط الذي يشد سلسلة العلوم المعاصرة التي باتت متمسكة مع بعضها إلى حدود يصعب تصوّرها من قبل غير المشتغلين في تلك الفروع المعرفية.



ثمة تأثير نو خصيصة مزدوجة بين كل مؤثر تقني مستجد في كل انعطافة تقنية وبين العقل البشري: يعمل المؤثر التقني على إعادة تشكيل نمط التفاعلات البشرية بين البشر أنفسهم وكذلك مع بيئتهم، ومع تعاطل التأثير التراكمي لهذا المؤثر يبدأ العقل البشري في الاستغناء عن أنماط تفاعلية قديمة وإحلال أنماط جديدة محلها، ثم تبدأ هذه الأنماط الجديدة في ممارسة تأثيرها على العقل البشري بما يعزّز من ديناميّة فعل الاستغناء والإحلال في إطار تغذية استرجاعية ينتج عنها إعادة هيكلة منظورات الفرد والبنى الاجتماعية معاً. لا مخلص إن من حلول كل ثورة تقنية أن يعاد تشكيل الأنساق الاجتماعية؛ وعليه سنعدّ - بالضرورة - منظورات علم الاجتماع التي كانت سائدة من قبل.

كتاب «علم الاجتماع الرقمي: منظورات نقدية» الصادر في يوليو (تموز) 2021 عن سلسلة كتاب عالم المعرفة الكويتية، يمثل مساهمة ترجمة عربية مقدّمة لإثراء هذا البحث ذي الأهمية الاستراتيجية. مُحرراً الكتاب هما: جان

فان دايك، أستاذ علم الاتصال في إحدى الجامعات الهولندية، و أندرو ويبستر، أستاذ علم الاجتماع والتكنولوجيا في جامعة يورك بالملكة المتحدة. مترجم الكتاب هو الدكتور هاني خميس عبده، أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب في جامعة الإسكندرية.

يضمّ الكتاب مقدّمة إجمالية مهمة تشرّح هيكلية الكتاب، يعقبها خمسة عشر فصلاً تنتهي ببibliography شاملة لكل جوانب الموضوعات المبحوثة في الكتاب. تكشف لنا مقدّمة الكتاب أن الانتشار المتزايد للتقنيات الرقمية في الحياة اليومية أدّى إلى تاجيح الجدل الأكاديمي حول العلاقات والبنى الاجتماعية في ماضي «عصر المعلومات»، وقد نشأ عن هذه الجدالات مجال بحثي في إطار العلوم «البيئية interdisciplinary» المشتبكة والمعايرة للخصائص المفردة.

عُنِيَ هذا المجال المستجد بالتعقيدات والتناقضات المتعلقة بالتحوّلات التي يَعتقِدُ أن تقنيات الاتصال والمعلومات تحدّثها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. يؤكّد المؤلفون على مظاهر الجِدّة في هذا الحقل المعرفي عندما يصرّحون في المقدمة بأنّ «علم الاجتماع وخيالنا السوسيولوجي يواجهان مشاهد رقمية جديدة بدءاً من السذوات الإلكترونية (أي بمعنى الهوية الرقمية الموصوفة بالحساب الإلكتروني) إلى مجتمعات الإنترنت، ومن حرب الإعلام إلى اللامساواة الشبكية، ومن الثقافة إلى البنية الاجتماعية.»

يتمايز علم الاجتماع الرقمي عن نظيره الكلاسيكي (علم الاجتماع ما قبل الرقمي) في تفاصيل عديدة - غير أنّ الميزتين الأكثر أهمية من سواها هي أنّ علم الاجتماع الرقمي لا يمكن أن يدرس معزّل عن علم إجتماع التقنية وتقنيات المجال الاجتماعي، كما أنّ علم الاجتماع الرقمي يُدرّس في بيئة مجتمع التواصل الشبكي Networked Society، وليس من الممكن أو المتاح تشريحُ فردانية الكائن



البشري بمعزل عن هذه الخصيصة التواصلية الشبكية. يتشكّل هيكل الكتاب من خمسة أجزاء يركّز كل جزء منها على إهتمامات سوسيولوجية أساسية هي: العلاقات، والفضاءات، والبنى، واستخدام الوسائط، والممارسات. ضمّم الكتاب بطريقة جذابة بحيث يضمّ كل جزء ثلاثة فصول، الفصلان الأولان مترابطان ويمكن قراءتهما على أنها سرديّة ممتدة لكن من منظورات مختلفة، ثمّ جعل الفصل الثالث ليكون بمثابة تفكير نقدي واسع النطاق في مجموعة الأفكار المثارة في الفصلين السابقين، وحرص المؤلفون كل الحرص على الكشف عن «الاستفزازات» الرقمية وما يمكن أن تتسبّب فيه من إعادة تشكيل حياتنا ومفاهيمنا.

يتناول الجزء الأول موضوع «الحميمية Intimacy» ومايرتبط بها من العلاقات الشخصية في المجتمعات الحديثة، ويمكن القول أنّ هذا الجزء هو استكشاف لمجال العلاقات والحياة الشخصية في ضمّ دراسة الطبيعة الجندرية وكيفية تفاعلها مع المؤثرات الرقمية. تطرح فصول هذا الجزء تساؤلات مثيرة حول السبل التي يجري فيها إقصاء التقنية في العلاقات الشخصية، وفي التوازن بين الفضاءات

ويوظف المؤلفون أسواق المال بوصفها مرآة يمكن من خلالها دراسة المفاهيم الاجتماعية للزمن والفضاء والثقافة والقدرة على الفعل. إنّ دراسة العلاقة المعقدة بين عالم المال والمعلومات تمثل مجالاً ثرياً لإستكشاف الارتباطات بين تقنيات المعلومات والاتصالات والاقتصاد والبنى الاجتماعية، وستظل عاملاً من عوامل تعاضل اللامساواة في العصر الرقمي.

أما الجزء الرابع من الكتاب فيتناول موضوع الوسائط، ويكشف عن الكيفية التي أعادت بها التقنية الرقمية صناعة مشاهدنا الإعلامية بما نجم عنه تغيير دور الفاعلين الاجتماعيين الذين هم في الغالب مواطنون عاديون لاتزيد كفاءتهم التقنية عن كفاءة أي مستخدم عادي للحاسوب ووسائل التواصل الاجتماعي. صرنا مجتمعات محكومة بالوسائط الرقمية كما يؤكّد المؤلفون في هذا الجزء. ثمة سؤال جوهرى في هذا الجزء مفاده: ماذا يعني أن ننظر للمجتمع بوصفه شبكة؟ ينتهي هذا الجزء من الكتاب إلى إجابة فحواها: المجتمع بوصفه شبكة يعني كيفية الربط بين الفاعلين الاجتماعيين من خلال وسائط وأساليب جديدة، ودراسة ماقد يترتب على هذه الفاعلية من تغييرات في البنى المجتمعية.

يتناول الجزء الخامس موضوعاً الممارسات، وقد إختار ميداننا لهذه الممارسات إثنين من الممارسات الأكثر شيوعاً في مجتمعات ما قبل ثورة التقنية المعلوماتية والاتصالية، ونعني بهما التعليم والصحة. ربما يكون قطاع التعليم أكثر القطاعات تأثراً بالتغيرات الجديدة في الممارسات الجديدة، وقد سلّمت الجائحة الكورونية الراهنة في تعميق وتثوير أنماط التعليم عبر التأكيد المتزايد على الفرد وتجارب التعلم التشاركية والحكومة بالوسائط الرقمية، وهي في مجملها جزء من الإنسان الجديدة لإنتاج المعرفة واستهلاكها لا يمكن نكران بعض الأشكال الفوضوية وغير المنتجة التي إقترنت بتجربة التعليم الإلكتروني المكثف عبر الوسائط الرقمية؛ لكن الخبرات المتزايدة كغلبة الارتقاء بتلك التجربة وتحسين مخرجاتها وجعلها أكثر رصانة وكفاءة.

قد يرى البعض في كتاب «علم الاجتماع الرقمي: منظورات نقدية» لمسة من نخبوية أكاديمية بعيدة عن إهتمامات الفرد العادي المهتم بإدامة متطلبات حياته اليومية؛ لكنّ هذه محض رؤية قاصرة. نحن نعيش اليوم في عالم يشهد تغييرات ثورية تفرّض إيقاعها المتسارع علينا نشئنا أم لم نشأ، وباتت الحدود الفاصلة بين الإهتمامات الأكاديمية النخبوية وتلك العامة تتضاءل يوماً بعد آخر، وليس من سبيل سوى التحصّل على معرفة جادة ورصينة بالمستويات العالمية المهيمنة لهذه الإهتمامات الجديدة من ثمّ توظيفها في الارتقاء بحياتنا. هذا هو مايفعله نظراً أنّ البشر في هذا العالم.

العامّة والخاصة، وفي الحدود المتلاشية بين فضاء المنزل وفضاء العمل، كما تدفعنا هذه الفصول إلى التّفكّر في ما تعنيه الحرية الشخصية والرقابة بوصفهما جزءاً من الحياة الرقمية اليومية التي يبرز فيها التأثير الجندري.

يعالج الجزء الثاني موضوعاً مفاهيم الفضاء والمجتمع والاتصالية connectivity باعتبارها أماكن رقمية تمثل بيانات افتراضية يتفاعل فيها الناس حول موضوعات محدّدة. يمكن لعلم الاجتماع فهم المكان على نحو أفضل عبر إثارة التساؤلات السوسيولوجية عن المراقبة، والثقة، والخطر، والحراك الاجتماعي Social Mobility، وهنا نشأنا نقاشات جديدة حول طبيعة النشاط الإنساني والفضاءات الافتراضية / المادية التي تمثلها الحواسيب المربوطة في نطاق مجتمع شبكي كثيف الاتصال.

من المثير في هذا الشأن الحديث عن نشوء مايمكن توصيفه بـ «اللاوعي التقني Technological Unconscious» الذي قد يصبح موضوعة شديدة الأهمية في نطاق مباحث علم الاجتماع الرقمي. يتناول الجزء الثالث موضوعة البنى الاجتماعية في المجتمعات المتصلة شبكياً، ويركّز على إعادة واستمرارية إنتاج اللامساواة وعلاقات القوة الناجمة عن التراتيبات الهرمية. تمثل الفجوة الرقمية Digital Divide حجر الزاوية في هذه اللامساواة. نحن ننصوّر أنّ التقنيات الرقمية تمثّل نوعاً من الديمقراطية الرقمية التي من شأنها فتح منافذ لفرص ماكان ممكناً تصوّرها في العصر ما قبل الرقمي؛ لكنّ المؤلفين يكشفون لنا أنّ هذه التقنيات تتمتع بقدرة غير مسبوقة، وحتى من دون تدخل سياسي، في مفاغمة حالة اللامساواة على شتى الأصعدة: تعليمية واجتماعية ومادية. يقدم المؤلفان في هذا الجزء مثلاً لتطبيق مهبأ عن الكيفية التي يمكن بها إستخدام التحليل الشبكي في تفسير حالة اللامساواة المادية التي توجد في مجتمع المعلومات،

# مرساة

حيدر المحسن

## صدّ الواقع

- 1 -

سؤال: هل الغُربى الفكرية والروحية بين الاثنين، الرسام إندفارد مونك صاحب لوحة الصرخة والقاصّ محمد خضير، هي التي غرست لديهما بذرة التجديد لبيدعا رسماً ونصّاً يخالفان الواقع بكل ما فيه، معتمدين بالدرجة الرئيسية على قوة التعبير الرمزي لتصوير ما يمكن تسميته «صدّ الواقع»؛ وإذا كان المصور بعيداً عنا في الزمان والمكان، فإن القاصّ قريب، ويمكننا الخوض في اللجّة واستخراج ما ينفعنا في دراسة هذا الأثر الفريد في تاريخ الأدب.

إن مصدر ثقافة الكاتب في الفن التشكيلي هي بالدرجة الرئيسية الكتب والمجلات المترجمة، فلم تكن صالونات الرسم والنحت في مدينة البصرة، على حدّ علمي، معروفة في ذلك الزمان، وتلقي هذه الحقيقة الضوء على ما للتجربة الفنية من أثر بالغ في النفس العبقريّة، مجرد صور مطبوعة على الورق تنتقل عبرها حياة وأفكار وصراع مع الطبيعة ومع اللون تدور أحداثه على بعد آلاف الكيلومترات في اتجاه الشرق والغرب...

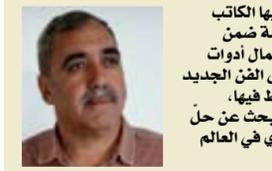
إن الجناحين اللذين يسقط بواسطتهما طائر الفن هما السذاجة والتعقيد، وليس من الإنصاف وصف ما يجري في «الصرخة» بأنه نوع من المبالغة الفنية، أو أنّ النص مليء بعقدات الفن وتعمّلاته. إنها قصة مكتملة إذا كان هناك قصة مكتملة من ناحية البناء الفني، وغرض الكاتب الأهم هو عمل شيء من التقابل البسيط بين نهايتها ولوحة إندفارد مونك، وهذه تمثل صرخة إنسان يشل عينيه الرب، ويرتد صداها في مساحة البحر الذي يحتل ثلثي اللوحة، بينما يتهدد الواقعة شخص آخر يرتدي قبعة، يقف على الشاطئ، ويبدو عليه عدم الإكتراث.

العالم من ظلم وفوضى وزيف، ولا يمكن إعمال أدوات النقد القصصي السابقة على الفن الجديد فيها. نقرأ «الصرخة» ونهبط فيها، نفوس في سرّها، ونحاول البحث عن حلّ لإشكالات الكاتب مع ما يجري في العالم من ظلم وفوضى وزيف.

سؤال ثان: ما هو الواقع؛ هل هو ما يتدوّل في صفحات الصحف ونشرات الأخبار وما يتداوله العامة والخاصة من أحداث وأفعال؛ هل هو الطقس وحرارة الرياح والغيوم؛ هل هو انتقال رأس المال في المدينة بين الخزائن بعواصف أو حركات مدّ وجزّز تنفض البيوت والمباني والمصانع فيها نانيرها كل يوم؟ هناك فرق جوهرى بين الأحداث كما هي، وبين ما يدعوه الأستاذ محمود عبد الوهاب بالواقع البصري، أي ما يثبت على الورقة في النصّ القصصي، ولشرح الفرق بين الاثنين أستعين بمشهد مني، وكنت أحلّ سائحا في بيروت، أم الدنيا الجميلة والحديثة والغنيّة...

استيقظت في الرابعة صباحاً، وكنت أسير وحدي في شارع الحمرا عندما استوقفتني صوت مجرى المياه المعتمة في الأسفل، حيث تمتد عميقاً أنابيب صرف السيول والأمطار... كانت سماء الليل بعيدة، وكل شيء قربي موجود لكنه غير مرئي بسبب الظلام. هناك حوالي مليوناً نفس تعيش معي في المدينة، وهناك أرواح الموتى الذين عاشوا منذ بدء الخليقة حتى هذه الساعة. أحلام وتكريات وخيالات ورؤى لا تحصى من الماضي والحاضر ذابت كلها في مجرى المياه الذي كان يأتيني صوته فحسب، واختفت صورته تحت طبقات عة من الإسفلت والحصى والتراب، وتذكرت عندها قصيدة «النهر تحت الأرض» للشاعر محمود البريكان، وحسبت أنّي أقرأها مرة أول، «النهر الغامض تحت الأرض» يجري بهدوء، يجري في الظلمة لا صوت له، لا شكل له، يجري تحت الصحراء المحترقة تحت حقول وبساتين، وتحت قرى ومدن، يجري يجري نحو مصبات مجهولة عبر كهوف وبحيرات وصهاريج...

(يتبع...)



القصة واضحة، واستعمل فيها الكاتب تقنيات جديدة، وهي مفهومه ضمن عالمها الخاص، ولا يمكن إعمال أدوات النقد القصصي السابقة على الفن الجديد فيها. نقرأ «الصرخة» ونهبط فيها، نفوس في سرّها، ونحاول البحث عن حلّ لإشكالات الكاتب مع ما يجري في العالم من ظلم وفوضى وزيف.

## عن دستوفسكي ومعطف غوغول مرة أخرى

الظاهرة ، الذي اريد الإشارة إليها و التركيز عليها هنا ، هو تكرار قول دستوفسكي ، وهذا القول هو - (كنا خرجنا من معطف غوغول) ، لم يعد لهذا المفهوم اي اساس في الكتابات عن الادب الروسي في كل مؤلفاته الأدبية اكثر من نصف قرن تقريبا ، إذ أثبت الباحثون الروس أنفسهم ، وبما لا يقبل الشك ، ان دستوفسكي لم يكتب ابدا هذه القديّة في كل مؤلفاته الشخصية او كتاباته النقدية او رسائله الشخصية ، ولم يكتب أحد من أصدقائه او معارفه او معاصريه بشكل عام انه سمع هذا القول من دستوفسكي ، وبشكل عام ، فان هذا المفهوم لا ينسجم مع الخصائص الفنيّة لإبداع دستوفسكي وفلسفته الدينية ، المرتبطة - كما هو معلوم - بمسيرة الكنيسة الروسية الأرثوذكسية ، وتحليله النفسي العميق ، وليس عبثاً ، ان فرويد بالذات هو أحد تلامذة دستوفسكي ، أمّا غوغول ، فهو رمز الواقعية الغرائبية ، الواقعية المزوجة عضويًا بالخيال الإبداعى غير الاعتيادي ، وليس عبثاً ، ان بيكاسو وسلفادور دالي هما من تلامذة غوغول ، والفرق شاسع بين فرويد من جهة وبين بيكاسو ودالي من جهة اخرى ، وأذكر اننا تحدثنا عن ذلك في قسم اللغة الروسية بجامعة بغداد قبل اكثر من ثلاثين سنة مضت ، ونشرت مقالة حول ذلك في مجلة الف باء العراقية آنذاك (أشار اليها قبل فترة مؤرشف الادب الروسي في العراق . د. منذر ملا كاظم) ، ونشر بعض الباحثين ايضا مقالات بشأن

### أ.د. ضياء نافع

غير الدقيقة (بلغة الدبلوماسية طبعاً ، ان يجب استخدام صفات اخرى حتما حول ذلك !!) ، وعندما (اصطدم بها ؛) ، اقول (بينى وبين نفسي وانا احاول تبريرها) ، ان هذا التعبير او ذاك حدث بشكل عابر ومتسرّع ، او ان هذا المفهوم لم يتكرر لاحقا في الدراسات القادمة لنفس هؤلاء الكتاب ، او ، انه ربما خطأ مطبعي فقط ، او ، من المحتمل انه سهو ليس الا ، او ، ... الخ ، ولكني بدأت الاظ - ومع الاسف والاسى - تكرر ان هذه التعابير هنا وهناك (وبعض الاحيان عند اسماء ليست مجهولة من الباحثين) ، ولهذا اود هنا ان اتكلم قليلا عن ذلك في هذه السطور ، اذ انها فعلا (تخدش ؛) النظر (بتعبير مخفف ؛) ، خصوصا عندما نراها اماننا وهي مطبوعة في مقالات او (وتلك هي المصيبة) حتى في كتب ، فالعين تبقى (بصيرة) ، رغم ان اليد قصيرة.

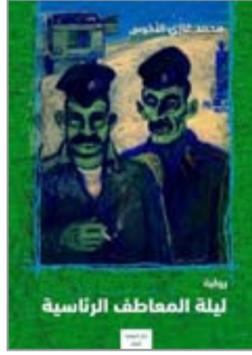


دستوفسكي - سيداتي سادتي - لا علاقة له بمعطف غوغول ، ولا تورطنا بكتاباتكم وتصريحاتكم عن مسالة في تاريخ الادب الروسي حسبها الباحثون الروس انفسهم منذ زمن بعيد ، فهناك قراء عرب يتابعون ويحللون ويستنتجون... والكلمة المطبوعة والمشورة - موقف واضح وثابت ودليل مادي ، ولهذا يجب التفكير بشكل جدي قبل نشر تلك الكلمات...

هنا ، بل تحوّل إلى شاهد عيان على قسوة ووحشية الإنسان في زمنين مختلفين. وبالغفل، يندمج الزمان في الفصل الأخير، فيبتنن أنّ ذلك القارئ/الكاتب هو نفسه الراوي، وهو نفسه الشاهد على مأسى الزمنين (زمن نظام ما قبل ٢٠٠٣ وما بعده)، بل وهو نفسه الذي يُفترض أنه كتب رواية "ليلة المعاطف الرئاسية".

لقد بنى الأخرس سردية معاطفه الرئاسية على جملة سريالية لخصّت معنى أن يكون الإنسان حياً وميتاً في آن واحد، حياً في خياله وأحلامه وأهوائه وعواطفه، وميتاً في معطف رئاسي لا يجد مفرّاً منه. ومهما كان ذلك المعطف الرئاسي، رسمياً أو غير رسمي، حكومياً أو ميليشايوياً، خاكياً أو أسود، فهو رمز للسلطة التي تتحكم بالناس وتقرّر عنهم حياتهم وماتهم. تلك الجملة السريالية التي رسمها الأخرس ببراعة عبر ريشة قصصه وأحداثه المخيفة والفظازية وغير المتجانسة لتظهر مرة في حلة غربان الجنرال كوكز وفي حياها الإقتتال الطائفي في شوارع بغداد وطقوس تكية الراويش في المنصور وباسورود "الخاتون" الذي ضاع لسبب نهجها.

"ليلة المعاطف الرئاسية" رواية تصنع من الواقع خيالاً ولاما من الخيال وواقعاً، فنرى من خلالها تلك العوالم السفلية التي يتساوى فيها الأحياء والأموات، الجمال والقيح، الماضي والحاضر، السلام والحرب، الحب والكراهية، الطيبة واللؤم، الوداعة والبشاعة عندما يتحكم بنا جنرال قاس كالجنرال كوكز.



من الروايات المعقدة التي غالباً لا نفهم من القراءة الأولى، إن كانت تلك القراءة متعجّلة وغير فاحصة لتلك الانتقالات الزمنية والمكانية التي يصنعها الروائي على حين غفلة. ثمة رمزية عالية تحكم بنية الرواية من أولها حتى آخر فصل فيها، أي فصل "فض الاشتباك"، إذ تعدّد المؤلف صناعة سرد يقرأ ويكتب ويروى عبر شخصية غامضة تتحرك بسهولة لتتقمص شخصية القارئ والكاتب والراوي في آن معاً. فهذا القارئ نفسه الذي يظهر في الفصل الأول يتحوّل الى كاتب (عندما يصفه الجنرال كوكز بذلك في منتصف الرواية) ثم إلى راو في الفصول التي يظهر فيها مع الأستاذ عواد. هذه، من وجهة نظري، رمزية تشير الى أنّ القارئ والكاتب والراوي شخص واحد (أو شعب واحد)، وهو يُمكن أن يكون أي فرد منا (أو الشعب العراقي كله بشكل عام). لم يمت المؤلف

## ليلة المعاطف الرئاسية

سليم سوز

في روايته "ليلة المعاطف الرئاسية"، يقدم لنا الروائي محمد غازي الأخرس حكاية تجمع الخيال بالواقع وتصور لنا زمنين مختلفين في أحداثهما، لكنهما يتشابهان في قسوتهما ووحشيتهما تجاه من عاش فيهما. تنتقل فصول الرواية برشاقة بين زمن النظام البعثي السابق وحدثاً أيام الحرب العراقية الإيرانية وبين زمن ما بعد التاسع من نيسان من عام ٢٠٠٣، أي بعد الإحتلال الأمريكي للعراق ونهاية ذلك النظام.

يطال الزمن الأول شخصيتان، الأولى تكنى فيها القارئ والثانية هي الجنرال كوكز، فيما يطال الزمن الثاني هما الراوي ومدرسه السابق الأستاذ عواد. في مثل هذا النوع من الروايات المكتوبة بأسلوب ما بعد الحداثة، والتي يترك فيها الروائي فضوله معلقة وغير متجانسة، حيث الانتقال من زمن لآخر ومن حادثة لأخرى من دون ربط منطقي او تواصل سردي خطي بين تلك الفصول والأحداث، يشعر القارئ أحياناً بالملل في بدايات الرواية، لكنه ملل سرعان ما يتبدد عندما يبدأ الروائي يعد منتصف الرواية بالعودة الى التفاصيل المتروكة واحدة بعد أخرى وحلحلة الألفاظ كلها ليجيب على الأسئلة التي شغلت بال القارئ وحتى عزلة منذ الفصل الأول. هذا النوع من الروايات لا يُقرأ على عجلة، بل في حاجة الى تأن وثيقافية وحذر مركب من القارئ كي لا يفقد تفصيلاً معينة ويخسر معها الأساس بخيط الأحداث وثيمتها الأساس. إنها صنف

أخطر ما ابتلت به الديمقراطية العراقية "الباسلة" أن تتولى أمرها وتدافع عنها النائية عالية نصيف، التي اكتشفنا مؤخرا أنها تريد أن تنافس الإنكليزي آرثر كونان ويطهه شارلوك هولمز، والذي كنت شغوقا به في صباي، وأفضله على أبطال أجاثا كريستي، لأن السير كونان كان بارعا في الإثارة وفي الأسلوب الساحر الذي ينسبك أن الحكاية من أولها إلى آخرها مجرد خيال، والغريب أن السيد كونان حصل أثناء حياته على أعلى الأوسمة، ومعها ثروة وضعت في مصاف أغنياء بريطانيا، إلا أن أمه ظلت لم تصدق أن ابنها الذي فشل في الطب يمكن أن يحظى بمقابلة الملكة فكتوريا، ومات كونان وهو يحصد ثمار الشهرة والتجاح، لكن الناس واصلت شغفها بأشهر محقق خيالي في العالم وحكاياته، منذ سنوات ونحن نعيش في أجواء سلسلة مثيرة من روايات المغتصم الغامضة، وكان العراقيون يظنون أن التغيير سيجعلهم يعيشون عصرا جديدا من الأمان والرخاء، ولم يكونوا يتوقعون أن عرى البلد ستفتك، وأن الناس ستقرأ عن فضائح الساسة وسرقاتهم في الصحف الأجنبية لا المحلية، بفضل حكايات أبطال رواية شارلوك هولمز العراق مؤلفها النائية الهامة عالية نصيف التي لم تتوقف يوما عن إتحافنا بكل ما هو مثير وغامض، كان آخره أنها اكتشفت أن وزير النقل لا يحمل شهادة جامعية وأن شهادته مزورة، ولم تكف بذلك بل اخترنا أنها منذ سنوات تتابع هذا الملف، والغريب أن "عالية هولمز" فاتها ان تخبرنا ان الوزير كان يعمل مستشارا لشؤون الطيران في الإمانة العامة لمجلس الوزراء في زمن الملكي، ثم عمل في الطيران في زمن العبادي وبعده عادل عبد المهدي، فلماذا سكنت عليه كل هذه السنوات؟

إن، لا مفاجأة في أن تكون عالية نصيف النموذج الديمقراطي الاول، نموذج دولة المقاولات والصفقات التجارية، هذه، إن، قصة العراق في التسعة عشر سنة الماضية، والتي ستجدون أبرز صورها في قرار هيئة النزاهة الخاص بالحكم بسبعة سنوات غيابيا بحق المغتصم العام لوزارة الصحة سابقا، والذي لم يرغب القضاء بالكشف عن اسمه خوفا على سمعته، رغم ان الرجل هرب ومعه مئات الملايين خارج العراق، ويقال ان المغتصم المحكوم كان يعمل حارسا، ثم تدرج الى سائق، ثم معاوننا طيبا دون ان يحصل على شهادة سوى شهادة الحزب الذي ينتمي اليه، بعدها اصبح مفتشا عاما لوزارة الصحة، ليتحول بفضل اخلاصه للحزب الى مليونير من مليونيرات العراق الجديد، هكذا تتامر علينا الامبريالية التي تريد تخريب التجربة الديمقراطية في العراق، ولهذا كان لا بد ان ينهنا مجلس القضاء مشكورا ان قضايا الراي، ستنتظر في محكمة الارهاب، فالتهرض لعالية نصيف ارهاب ونص.



اقرأ

الرجل في القلعة العالية



صدرت عن دار المدى رواية الرجل في القلعة العالية تأليف فيليب كيندر ديك ترجمة رشا صادق، تتميز الرواية بوجود رواية داخل الرواية حول تاريخ بديل يفوز فيه الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ويخسر الاتحاد السوفيتي الحرب. فازت رواية "الرجل في القلعة المرتفعة" بجائزة هوغو لأفضل رواية في عام 1963م. منذ عام 2015 تم تعديل العمل الأدبي وتحويله إلى مسلسل تلفزيوني. استلهمت الرواية من عمل تاريخي للكاتب آرثر مور حول الحرب الأهلية، بالإضافة إلى بعض المصادر التاريخية الخاصة بالحرب العالمية الثانية.



نجم عراق أيدول علي السلام لـ (المدى): لذي الكثير من الأعمال الغنائية ستطرح قريبا

الرحلة لا تعني الفوز فحسب منحني هذا البرنامج الكثير، عدا هذا وذلك كنت منصت جيدا لكل ملاحظة قبلت لي حينها، وأظن أنني كسيت الرهان ورحبت حب الجمهور. ويرى السلام أن "الذوق العام شجع على انحدار الأغنية العراقية، ربما أسهم بشكل كبير الترويج للأغنية السريعة والموسيقى الصاخبة رغم قوة الأصوات الموجودة "ربما الذوق العام والجيل السذي لا يستمع سوى للأغنيات الهابطة والسريعة وساعد بشكل كبير على تقبل أغنيات الأونة الاخيرة، رغم أهمية قوة أصوات مطربيها، لكن هذا لا يلغي الجودة منها، هنالك الكثير من الاغنيات التي تكسر النمطية، شخصا أرى اننا بحاجة كبيرة لمستمعين جيدين لإعادة الاغنية العراقية الرصينة الي ما كانت عليه". السلام يختم حديثه لـ (المدى) واعدأ بأنه سيحاول قدر الإمكان أن يوظف شهرته ووصوله لتقديم المساعدة بما في ذلك الأعمال الخيرية وتقديم المعونات لمن هم بحاجة لها، اذ يقول هناك الكثير من الاعمال الخيرية والمساهمات الانسانية، أرى أن رقما واحدا الذي اخترته في برنامج عراق ليس مجرد رقم تصويت حصلت عليه في برنامج عراق ايدول بل هو رقم سيلحقني لبقية حياتي".

الاستمرار ومواجهة الواقع، تعلمت عزف العود منذ ذلك الحين وأنا مولع بهذا العالم، الذي يفتتح أبوابه أمامي بالتدرج". السلام الذي بدأ مشواره الفني مع برنامج القيثارة الذي عُرض على قناة العراقية، نال إعجاب لجنة التحكيم بحضوره وارتان وقوة صوته لكنه وجد شهرته الأكبر في عراق أيدول في موسمه الثاني عام 2022 الذي يعرض على قناة (ام بي سي عراق) ليصل الى النهائية ويهجر إعجاب الملايين بعد كل مرة يقف فيها على المسرح وهذا كان سببا في أن يعبر السلام شوطا كبيرا في رحلته الفنية مع هذا البرنامج.



وعن ذلك يقول "عراق أيدول لم يكن سباقا للحصول على لقب محبوب العرب، فحسب، كان تجربة أضافت لي الكثير على الصعيدين الشخصي والفني، تعلمت الوقوف على المسارح بأريحية وأدركت متعة ان يطرب لي الجمهور، في تلك الرحلة تعلمت أيضا ان

عراق أيدول لم يكن سباقا للحصول على لقب محبوب العرب، فحسب، كان تجربة أضافت لي الكثير على الصعيدين الشخصي والفني، تعلمت الوقوف على المسارح بأريحية وأدركت متعة ان يطرب لي الجمهور، في تلك الرحلة تعلمت أيضا ان

عامر مؤيد

الفنان علي السلام، احد نجوم برنامج عراق ايدول بصوته العريض والذي جعل الجمهور يتفاعل معه بشكل كبير حيث وصل الى مرحلة النهايات. السلام يقول في حديثه لـ (المدى) "تأثرت بوالدي الذي كان مولعا بالتلاوات القرآنية لكبار القراء مثل محمد صديق المنشاوي والحافظ خليل اسماعيل ربما هذا ما زرع الشغف وحب الاستماع بداخلي الى المقامات، والطرب". واضاف "بدأت أجود وأتلو لكنني سرعان ما أدركت ان الموسيقى وانغامها تدفعني لصلاصة



توم كروز.. الكشف عن سر بقاءه شابا في سن الـ 60



لـ 40 عاما تربع توم كروز على العرش دون أن تلين عزمته أو حتى يفقد شبابه رغم وصوله إلى سن الـ 59 عاما. لعب النجم الأمريكي أول أنوار البطولة عام 1986 عندما كان في العشرينيات من عمره، ثم أظهر للعالم مؤخرا أنه لا يزال يتمتع بكامل شبابه مع فيلمه الأخير. لكن كيف يبقي شخص ما في صدارة قفته لما يقرب من 40 عاما؟ يبدو أن توم كروز لا يتقدم في العمر - في الواقع يبدو أنه يتحسن بمرور السنين. موقع "كل هذا" بحث في العادات الصحية وأسرار اللياقة التي يتبعها النجم ليظل شابا. يكشف توم كروز عن بعض أسرار له ليبود وكأنه لا يكبر أبدا قائلا: "التجديف بالكاياك في البحر، مبارزة السيف، الركض على آلة المشي، تسلق الصخور، التنزه، مضيفا: "أقوم بالعديد من الأنشطة المختلفة". ليحافظ على الرونة والتوازن وهما برأيه "أول شيئين يفصحان عن عمرك".

مزاد في باريس على رسائل لكتاب كبار

يقام مزاد في باريس بعد غد الخميس على رسائل لكبار الكتاب الفرنسيين في القرن التاسع عشر، مثل فيكتور هوغو وأونوريه دو بالزاك وستندال وغوستاف فلوبر وجورج ساند وشارل بودلير وبول فيرلين. وتتضمن المجموعة مئلا رسالة من هوغو إلى الصحافي المعجب به أوغست فاكري، كتبها في بروكسل عام 1866، ويعبر فيها عن معارضته عقوبة الإعدام التي أعيد تطبيقها في جزيرة جيرزي. وقدر سعر رسالة مؤلف "البؤساء" بين 10 آلاف و100 آلاف يورو. أما حصة فلوبر في المزاد، فأربع رسائل إلى حبيبته لويز كولينه بين العامين 1846 و1853، قدر لبيع 345 قطعة.

قلة النوم تجعلك أقل تقبلا للأخريين

توصلت دراسة جديدة إلى أن عدم الحصول على قسط كاف من النوم لا يؤثر سلبي على صحتك وإنتاجيتك في العمل فحسب، بل يمكن أن يفسد أيضا نظرتك إلى الأشخاص من حولك، ويجعلك أقل تقبلا للأخريين. وبحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فقد جمع الباحثون التابعون لجامعة أوبسالا في السويد، بيانات من 45 شابا، يبلغ متوسط أعمارهم 25 عاما. وفي بداية الدراسة، لم يبلغ أي من المشاركين أي مشكلات في النوم أو عن الإفراط في استخدام الكافيين، أو عن أي مشاكل في الرؤية قد تؤثر على إدراكهم للأخريين. إلا أن الباحثين طلبوا من المشاركين جميعا قضاء ليلة مستيقظين، وتم تتبع حركة عيونهم وتفاعلها مع الآخرين في صباح اليوم التالي، باستخدام برنامج لتتبع حركة العين. وفي الليلة التالية سمح الباحثون للأشخاص بالنوم لمدة 8 ساعات، وقاموا بتتبع عيونهم وإدراكهم أيضا في الصباح. ووجد الفريق أن أولئك الذين حرموا من النوم شهدوا انخفاضا بنسبة ستة إلى عشرة في المائة في تقبلهم للأخريين وتفاعلهم معهم.

أنجلينا جولي "تنتقم" من براد بيت

يتخذ الصراع الدائرة بين النجمين المطلقين، براد بيت وأنجلينا جولي، "منعظا مظلما جديدا"، حسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. وكشفت الصحيفة أن بيت مستاء للغاية، ويتهم جولي ببيع نصف مصنع نبيذ "ساتو ميرافال" الفرنسي لـ "الأوليغارشية الروسية" من خلال "نيات سامة" و"تكتيكات قاسية" لإلحاق الأذى به والانتقام منه في معركة الحضانة بينهما. ورأت الصحيفة أن جولي تقوم بـ "خطة للسيطرة الكاملة على مشروع تبلغ كلفته ملايين الدولارات"، وفقا للوثائق القانونية التي حصلت عليها، وأوضحت أن جولي البالغة من العمر 47 عاما، باعت في الـ 2021، حصتها، التي هي عبارة عن نصف مصنع نبيذ "ساتو ميرافال" لشركة يدبرها يوري شيفلر، الذي يمتلك الفودكا الروسية "ستوليتشنايا". ونقلت الصحيفة عن وثائق مقدمة في محكمة لوس أنجلوس العليا في 3 حزيران أن وزارة الخزانة الأميركية صنفت شيفلر على أنه "أوليغارشي"، بموجب قانون مكافحة أعداء أميركا من خلال العقوبات عام 2017. محامو بيت، اعتبروا من جهتهم أن "دافع جولي للبيع كان إلحاق الضرر ببيت"، وقدموا العديد من المستندات للمحكمة لتأكيد ذلك.

شاب عراقي يفوز بلقب أسرع طاهي بيتزا في العالم



متابعة المدى



توج لاجئ عراقي بلقب أسرع صانع بيتزا في العالم، بعدما استطاع صنع عجائن كبيرة في 70 ثانية فقط، رغم عدم امتلاكه أية خبرة في هذا المجال قبل وصوله إلى بريطانيا عندما كان عمره 16 عاما.

البيتزا، البرونو والفطر والجبنه، وبعد التدريب مرتين في الأسبوع، على مدى 7 أو 6 أسابيع على الأقل، تمكن جاف من طهي عجائن البيتزا الثلاث في 70 ثانية. وحصل جاف على جائزة مالية قدرها 3 آلاف دولار، وكأس، وحزام، ويخطط للدفاع عن لقبه في غضون عامين. وقال جاف "لقد كانت لحظة الفوز رائعة، فقد مارست صناعة البيتزا لسنوات عديدة بشكل مستمر. فهذه المنافسة تعني الكثير بالنسبة لي، فصنع البيتزا بسرعة وكفاءة هو ما أفعله كل يوم". وعمل جاف في مجال صناعة البيتزا على مدى 15 عاما، وبدأ مسيرته المهنية عندما كان في الـ 16 من عمره في مطعم بيتزا في مدينة بورتسموث جنوب شرقي بريطانيا. وكان جاف قد نال سابقا لقب أفضل مشرف لهذا العام، وأفضل مدير لهذا العام في مطعم "دومينو بيتزا" (Domino's Pizza)، وفاز أيضا بالسجل الأوروبي للسلسلة لمدة 3 سنوات متتالية، ولكنه قال إن فوزه بهذه المسابقة كان شعورا مختلفا تماما بالنسبة له.

وسافر المتأهلون للتصفيات النهائية من جميع أنحاء العالم للمنافسة، وكان عليهم أن يعدوا العجين الطازج يدويا، بالإضافة إلى الصلصة ووضع الطبقة العلوية على 3 أنواع من البيتزا الكبيرة. تضمنت المسابقة طهي 3 أنواع من الفوز باللعب في المسابقة التي أقيمت في أحد فنادق مدينة لاس فيغاس في ولاية نيفادا الأميركية.

يكتشف طقسنا بالكاياك في البحر، مبارزة السيف، الركض على آلة المشي، تسلق الصخور، التنزه، مضيفا: "أقوم بالعديد من الأنشطة المختلفة". ليحافظ على الرونة والتوازن وهما برأيه "أول شيئين يفصحان عن عمرك".

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة تنخفض قليلا عن معدلاتها اليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

بغداد/ 44° C - 28° C	البصرة / 50° C - 32° C
أربيل/ 42° C - 26° C	النجف / 44° C - 27° C
الموصل/ 43° C - 26° C	الرمادي/ 45° C - 26° C